

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الخامس والأربعون |

سورة الطلاق | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين صلي وسلم على نبينا وحبيبنا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:02](#)

سلم تسليمًا كثيرًا مباركًا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا يعني يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانك - [00:00:19](#)

انا كنا من الظالمين. حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد في تفسير كلام ربنا سبحانه وتعالى وهذه المدارس نعمة عظيمة على طالب العلم فانها ليست معقودة على شرط الانجاز وانما معقودة على شرط الاستمرار كما يقولون - [00:00:34](#)

ونسأل الله ان يعيننا على ان نحيا في ثنانيا كتابه وان لا يحرمنا من هذا الفضل العظيم مما احب ان اذكر به نفسي واخواني من طلبة العلم واهمية ان تعطي نفسك للقرآن - [00:00:52](#)

حتى يشكلك القرآن. هذا مما كان يقوله السلف رضوان الله تعالى عليهم بمفهومه ونحن نضوغه بعبارتنا اعطي نفسك للقرآن حتى يكون القرآن هو الذي يصوغك وبشكل عقلك وفكرك تعرفون ربما اخوانا من اهل التصوف يقولون كن بين يدي الشيخ - [00:01:06](#)

كالريشة في مهب الريح مش هيك يقولون ان الانسان ينبغي ان يكون بين يدي شيخ الطريقة كالريشة في مهب الريح الشيخ يصوغه ويفعل به ويوجهه انقل هذا المفهوم الذي يقولونه - [00:01:29](#)

عليه ملاحظات في بابهم لكن انا اقول الفكرة انقلها في الاتجاه الصحيح كن كالريشة بين يدي القرآن واجعل القرآن هو الذي يتحكم فيك ولست انت الذي تتحكم في معانيه فتختار ما تشاء منها وتدع ما تشاء - [00:01:45](#)

هذا مفهوم عظيم في حياة المسلم هذا مفهوم عظيم في حياة المسلم اذا وصل اليه واقتنع به سيسعد ايما سعادة وسيرتاح ايما ارتياح وسيستطيع مواجهة عقبات الحياة وصعوبات الحياة وبلقاءات الحياة وهو في تمام الارتياح والهدوء. لان القرآن هو الذي صاغه - [00:02:07](#)

وشكل عقله وقلبه وفكره قرآن له قوة عجيبة وطاقة كبيرة لتغيير النفس الانسانية في طريقة تفكيرها وتعايشها ونظرها الامور والاحداث والوقائع نعم قد يكون هذا بشر وهذا بشر لكن هذا الشخص يستطيع ان يتعامل وينظر للمشكلة التي هو واقع فيها بطريقة مختلفة تماما عن ذاك الشخص الاخر - [00:02:29](#)

مع انهم في نفس المشكلة وهي نفس الحادثة وتحت نفس الظروف كما يقولون. ما الذي جعل هذا ينظر بنظرة جيدة متفائلة راضية صابرة. قنوعة وذاك ينظر بنظرة التسخط والجزع او الهلع والرفض وعدم وعدم القبول. وايها الاحبة هناك من شكلهم القرآن وهناك من كانوا عصيين على القرآن الذي - [00:02:57](#)

منح نفسه للقرآن حتى القرآن هو الذي يصبغه صبغة الله. ومن احسن من الله صبغة سبقت القرآن وسبق افكارك وانت سلمت نفسك له. ماذا يقول لك القرآن؟ خلاص تتقبله وتقتنع نفسك به وتتماشى معه. من - [00:03:21](#)

الوصول لهذه المرحلة حقيقة حصل سعادة الدنيا والاخرة يعني خلاص انتهى عشت مع القرآن اصبحت لله ومع الله وبالله فالقضية بالنسبة لك الحياة ستكون سهلة. لما اقول سهلة على ما فيها من اللام - [00:03:39](#)

سهلة على ما فيها من البلاء سهلة على ما فيها من العقبات. لكن جاءت السهولة ان القرآن يستطيع ان يجعلك تتحكم بنفسك في ادارة
المواقف والمشاهد بخلاف كما قلت كثير من الناس بل كثير منا يعني لا نحكي الناس نتكلم عن انفسنا - [00:03:54](#)

كثير منا انما هو يقرأ القرآن وربما يشرع في تفسيره وينهل من معانيه. لكن قضية اقتناعه بالمعنى او ادخاله المعنى العقل الباطن
ليصبح جزءا من كيانه البعض يرفض ذلك نعم هناك جانب من الرفض - [00:04:11](#)

جارب من العصيان داخل هاي النفس فقد تأخذ من معاني القرآن وتقبل ما يوافق هواها وترغبه وتميل اليه. لكن لما تأتي معاني اخرى
قد لا تكون هي مثلا الموافقة لاهواننا - [00:04:29](#)

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم نقرأها جميعا كثير منا يخفق امام نفسه اذا واضح ان القضية نعم انت تقرأها تفهمها تعيها انها امر
الهي لكن من يطلق بصره ولا يجاهد نفسه في باب البصر - [00:04:42](#)

ولم يدخل هذه الاية في عقله ولم يصل الى نهايتها قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم. الله يخبرك ان
الزكاة والنقاء في غض البصر هل صبغت هذه الاية؟ هل دخلت فيها واصبحت عجيبة في عقلك؟ انت تعمل بناء عليها. اما زلت
مستعصيا عليها - [00:04:58](#)

وما زالت الاية في حيز الفهم لكنها لم تدخل في حيز التنظير والعمل. وقس على ذلك الكثير الكثير من آيات ربنا سبحانه. مثلا ما نحن
فيه يوم سورة الطلاق سنتكلم عن احكام كثيرة - [00:05:23](#)

وهي شرع ربنا وحدود الله. لكن هل سيلتزم النساء والرجال بهذه الاحكام في المجتمع كم من امرأة محافظة ورجل محافظ يقرأ
سورة الطلاق ويعرف ما فيها من الاحكام لكنه لا ينصاع عندما يقول ربنا فامسك بمعروف او - [00:05:37](#)

باحسان تجد الناس في حالات الطلاق معارك ضارية وحقوق تذهب والامور صعبة جدا. بعد ذلك تجده يصلي معك وتجدها الاخت في
مركز التحفيظ وتحفظ القرآن وتعيده الله يكرمك هذه الايات ماذا فعلت بها؟ هل هي التي صبغت عقلك وايمانك ودينك ام ما زال
عندك شك او ريب - [00:05:53](#)

باحكام الله سبحانه وتعالى. والكثير الكثير. لذلك مهم جدا ننتبه ايها الاحبة المراد من حضور درس التفسير. ومن فهم معاني القرآن
ليس انت فقط ان نعرف معنى الاية وانما المراد ما هو ابعد من ذلك وهو ان نصبغ انفسنا بها لتدخل في كياننا وفي تشكيل دماغنا
حتى نسير في حياتنا على ضوئها - [00:06:16](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل العمل وان يجعل القرآن يعيش في قلوبنا وان يجعلنا به سعداء حتى نلقاه انه ولي ذلك
والقادر عليه ما زلنا نعيش في افياء سورة الطلاق وهذه السورة من السور التي نظمت احكام عظيمة وحساسة في حياة المجتمعات
المسلمة الا وهي - [00:06:38](#)

احكام الطلاق ولانها احكام حساسة وخطيرة وكثير من الناس يخفق امامها بسبب غلبة الهوى جاءت سورة كاملة اسمها سورة الطلاق
سورة كاملة اسمها سورة الطلاق لتعالج لك هذا الامر ولتسلط - [00:06:59](#)

ضوء هائل وكبير على هذه الاحكام حسما للباب حسما للنفوس الضعيفة التي تحاول ان تتلاعب بهذه القضية ولا تطبقها كما يريد الله
سبحانه وتعالى ان تكون في الاية الاولى قال تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي اذا
طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن. كان هذا - [00:07:18](#)

اهو الامر الاول صح قلنا ما معنى فطلقوهن بعدتهن؟ اه يا اسامة مستقبليات لعدتهم. ما معنى مستقبليات لعدتهم اه يوسف يعني
احسنت اي يطلقها في وقت الطهر الذي لم تجمعا فيه وهي مستقبلة لحيضها لان العدة - [00:07:43](#)

عند الحنفية والحنابلة ما هي؟ الحيضات فمعنى فطلقوهن لعدتهن قلنا اي مستقبليات منتظرات للعدة والعدة هي الحيض فكأنه قال
طلقوا النساء في وقت الطهر وهن يردن استقبال الحيض لان العدة انما تحسب عند الجمهور باعتبار حيضاتها. تمام. ثم الامر الثاني اذا
هذا الامر الاول كان تحديد - [00:08:06](#)

الوقت الشرعي للطلاق هذا اول امر في الاية لو اردت ان ترتب الواامر في الاية الاولى اول امر يتعلق بايش تحديد الوقت الشرعي

للطلاق وهو وقت الطهر الذي لم يجامع - 00:08:37

فيه واما اذا طلقتها في وقت الحيض او في طهر قد جامعها فيه فهذا يسمى طلاق البدعة. وهو طلاق حرام وان كانت قضية هل يقع او لن يقع؟ هذا خلاف بين المذاهب الفقهية. اذا الاية الامر الاول تحديد للوقت. ثم قال - 00:08:53

واحصل عدة الامر الثاني امر بماذا ايش يعني الاحصاء الضبط ان تضبط حيضاتها. وقلنا انما امر الرجال بذلك من تلاعب النساء وقال النسفي لغلبة الغفلة عليهم لكن العلة الاولى احكم. منعا للتلاعب الذي يمكن ان يجري. ثم قال - 00:09:12

الامر الثالث في الاية ايش؟ لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. صحيح؟ ما معنى هذا الامر الثالث هاي كلها اوامر عاصمة من الله. ايوه يا عبدالوهاب - 00:09:34

انت ابدأ بالحالة الاولى لا تخرجهن لا يجوز للزوج ان يخرج ان يخرج زوجته من بيت الزوجية في اثناء العدة لا يجوز للزوج ان يخرج زوجته من بيت الزوجية في اثناء - 00:09:54

العدة لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن ايش يعني؟ ولا يجوز للمرأة ان تخرج من بيت الزوجية في اثناء العدة؟ وكم من امرأة تخفق في هذا الامتحان؟ بتقول لك انا حردان - 00:10:10

عند بيت اهلي لا يجوز ان تخرجي بقي الصورة الثالثة قلناها هي محل الخلاف بين الفقهاء اذا تراضى الزوج مع الزوجة في ان الزوجة تعود الى بيت اهله في اثناء - 00:10:27

ده هل يجوز هل يسقط حقها في السكنة بالتراضي ولا لآ؟ قلنا عند السيد الحنفي رضوان الله عليهم لا يجوز ايضا. فعندهم ثلاث صور لا يجوز للمرأة ان تخرج فيها قالوا حتى لو بالتراضي وقلنا ما هو السبب - 00:10:40

ان مكثها ايوا ان مكث في بيت الزوجية في اثناء العدة ليس حقها وحق زوجها. هذا حق من؟ حق الله سبحانه وتعالى فلا يسقط بالتراضي بينهما. وهناك اقوال يجوز بالتراضي. لكن عموما ان البعض سألني لو كان الزوج - 00:10:55

يعني مثلا والزوج يؤذي زوجته ويضربها في اثناء العدة بعض النساء اصلا يكون طلاقها سبب انها ابتليت بزواج يضرب بشكل مؤذي ودائما يشتم ويسب ففي هذه تعتبر حالة استثنائية اذا كان الزوج - 00:11:12

مؤذي لزوجته يضربها في البيت ويشتمها في اثناء العدة ولا يحترم وجودها فاصبح الوجود كابوس مرعب على الزوجة لا هنا لا نلزمها ان تبقى في بيت حاله هكذا يجوز لها ان تخرج لكن يبقى هذا استثناء - 00:11:28

والاستثناء لا يبطل الاصل. الاصل تبقى في بيت الزوجية لكن هذه حالة استثنائية قالوا من باب الحفاظ على بدن المرأة وعلى يعني الدين يسر والدين لا يكلف الانسان بما يشق عليه. فعليك هو من تعرفه لان بعض الناس سأل عن هذه الصورة بحد ذاتها. طيب -

00:11:45

الان سنشرع في ماذا الآية التي تليها وننظر ما فيها ايضا من ثلة الاحكام اقرأ يا شيخ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين يا رب. اجمعين يا رب - 00:12:02

بسم الله الرحمن الرحيم فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:12:17

نقرأ الان في تفسير هذه الاية الثانية وما فيها من الواامر. قال سبحانه فاذا بلغن اجلهن. ما المرات اذا بلغن اجلهن اي وصلنا الى نهاية العدة فقلنا المرأة غير الحامل - 00:12:56

كانت ممن تحيض فعدتها كم ثلاث حيضات الحيضة الاولى والثانية الحيضة الثالثة فاذا وصلنا الى نهاية الحيضة الثالثة خلص الان طبعا في خلاف هل بمجرد انتهاء الحيضة ينتهي العقد ام - 00:13:14

بفسلها ان بعض المذاهب يرى انها لابد تغتسل حتى وتتطهر. حتى تنتهي علاقتها بزوجه البعض يقول لا بمجرد انتهاء الحيض خلص انتهت علاقتهم ببعضهم البعض. المهم الله يقول فاذا بلغن اجلهن لكن بدنا ننتبه - 00:13:32

اية فيها تقدير اية ليست على ظاهرها اذا بلغن اجلهن اذا اخذت على الظاهر ماذا ستفهم منها اذن اذا انتهت العدة. هذا هذا معنى اذا

بلغن اجلهن طب الله يقول اذا بلغنا اجلهم فامسكوهن بمعروف - [00:13:49](#)

وفارقوهن بمعروف اه هيك صار في تناقض اذا انتهت العدة فامسكها بمعروف او اطلقها بمعروف طب ما هي انتهت كيف امسكها؟

راحت اه اذا في كلمة محذوفة بها يتم معنى الاية - [00:14:08](#)

المراد ليس ظاهر الاية. في كلمة ينبغي ان تقدر وهي فاذا قاربنا بلوغ عدتهم فلا بد نضع ونقدر كلمة محذوفة وهو قدرها النسفي. ايش

قال النسفي فاذا قاربنا اخر العدة لازم تقدر هذه الكلمة المحذوفة - [00:14:24](#)

تفهم الاية بالشكل صحيح اذا اقتربت من نهاية العدة يعني اخر هاي الايام الاخيرة تمام؟ فهنا بعض الرجال عندهم لؤم ماذا يفعل؟

وهذا قديما كان في الجاهلية منتشرا الاسلام كان كلما ارادت امرأته ان تنتهي بقي لها يومين ثلاث ايش يقول لها - [00:14:44](#)

هو ما بداه اياها له حتى يرجع يطلقها مرة ثانية وتبدأ المسكينة ترتبط بثلاث حيضات جديدات اه بقول لك الاسلام هذا لا يجوز انت

هي اقتربت من انتهاء العدة فلا يجوز ايتها الرجل ان تكون لئيمًا تريد ان تضرها - [00:15:04](#)

ترغب في استمرار الحياة الزوجية معها فامسك بايش بمعروف بما يرضي الله بالاخلاق السوية. ارجعها وانت صادق في ارجاعها تريد

ان تكمل معها الحياة زوجية باستقامة لا تريدها لا ترغب بها. القلوب لم تصفى تماما خلال هذه الفترة. اياك انك تضرها وترجعها من

اجل ان تعيد - [00:15:26](#)

تتلاقها مرة اخرى لتبدأ مسلسل ثلاثة اشهر جديدة. هذا اضرار والشريعة تمنع الاضرار وتحرمه فماذا قال؟ فاذا قاربنا اذا من انتهاء

الاجل فانت في الايام الاخيرة بدك تنتبه معك بسموها اخر اثنين وسبعين ساعة - [00:15:51](#)

اواخر ثمانية واربعين ساعة. يا بتقرر الامسك بالمعروف او خلص خليفها تذهب الى بيت اهلها بايش الاسلام في تشريع الاحكام. قال او

التسريح بادب ورقي انتهاء العلاقة الزوجية ليس كما يتصوره الناس في مجتمعنا حرب ضروس بين عائلتين هذا خطأ - [00:16:10](#)

من الذي قال ان الطلاق يجب ان ينقلب حربا ضروسا ومعارك؟ وكل عائلة تفك عرض العائلة الاخرى وكأننا يقتل بعضنا بعضا وعن

النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها - [00:16:32](#)

وهي من ام المؤمنين رضي الله عنها اه الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم. ابو بكر وعمر وهؤلاء كان كثير منهم يطلق ويرجع

ثقافة ان الطلاق ينبغي ان يسبب حربا وشحناء داخل المجتمع هذه ثقافة لا تنتمي الى حضارتنا المسلمة - [00:16:44](#)

هذه وليدة الجانب والغرب والكفار كأن انتهاء العلاقة بين شخصين هو انتهاء امة انتهاء مجتمع انتهاء الود بين المسلمين هذا خطأ.

في النهاية هذه قلوب ما تعارف منها ائتلف وما تنافر منها اختلف - [00:17:03](#)

شخص يعني رجل وامرأة لم تتوافق قلوبهما ماذا حدث؟ ماذا حدث؟ الدنيا انتهت الدنيا لم تنتهي لكن نحن من نعسر على ونعسر على

مجتمعاتنا بسوء اخلاقنا. سواء من الرجل او من المرأة - [00:17:19](#)

من كلا الاطراف ومن عائلاتهم في تصوير ان الطلاق هو عبارة عن حالة من اه من حالات الهيجان والحروب التي تندلع شرارتها وتنقطع

القبيلة عن القبيلة والعشيرة عن العشيرة فهذه العائلة لا تكلم العائلة الاخرى وتنتظر اليها بازدراء. وهذا اخذ بنتنا وطلقها مع انه كل هذه

الافكار لم تكن موجودة في زمن السلف الصالح - [00:17:35](#)

فكان الامر اسهل اسهل في جانبيين اسهل في الزواج طلاق ان كثيرا من الشباب كثير من النساء ايها الكرام تصل الحياة الزوجية

مرحلة لا يمكن فيها الاتمام يعني اربعة وعشرين ساعة مشاكل حاولنا حاولنا نصلح واضح انهم غير متوافقين - [00:17:59](#)

وسلويا عمل الحل الشرعي الطلاق فتبقى المرأة لا تريد الطلاق خوفا على ماذا؟ النظرة الاجتماعية وخوفا انه بكر اهل بلاش

يزعلوا من اهله وتقلب مشاكل مع الزوج لماذا نجبر المرأة - [00:18:21](#)

على ان تستمر في حياة غير سوية وغير ناضجة فقط لانها تخاف من ان تسمى امرأة مطلقة في المجتمع طب سيداتنا الكريمات

الصحابيات كثير منهم كانوا مطلقات وهذه اطلقت عاشت مع صحابي لم يتوافق معها وكذا الزبير طلق اسماء بنت ابي بكر يعني -

[00:18:37](#)

يعني ماذا ماذا حصل؟ ويبقى الزبير الزبير وتبقى اسماء على الرأس والعين في نوع من التضخيم تهويل بقضية الفراق بين

الزوجين باعتبار انها عيب او سوء خلق هذا خطأ - [00:18:57](#)

فكان الامر في الصحابة الكرام وهم اصفى البشر بعد الانبياء رضوان الله تعالى عليهم فاذا الطلاق ليس عيب. الطلاق في النهاية هو قرار لان القلوب قد تتنافر قد يكون انا طبعي بدوي وانت طبعك قروي قد يكون - [00:19:16](#)

اسبابه كثيرة. نعم بعض اسبابه لؤم. نحن لا نشك في ذلك. بعض اسبابه سوء عشرة واخلاق رديئة من الرجل او من المرأة لا نشك في ذلك. لكن نحن من نزيد الطين بلة في هذا - [00:19:31](#)

وفي معالجته. فيجب انه ننتبه ايها الكرام ولا نضخم موضوع الطلاق في عقولنا او حتى بعقول ابنائنا وبناتنا غدا في المستقبل عندما تربى ابنك وابنتك فهمهم ان هذه احكام الله سبحانه وتعالى ليست عيبا - [00:19:45](#)

ولا شيء يستحي منه اذا انت شعرت ان حياتك الزوجية مستقرة اكملتي شعرت ان هذا الانسان لا يصلح طلقي بعد المحاولة طبعنا نحن نحاول نصلح نحاول نجمع وجهات النظر لكن ان تكمل الفتاة. انا اعرف - [00:20:01](#)

عفوا الكثيرة التي اسأل عنها اخواني كثير من النساء تقيم مع رجل لا يصلي. رجل يدخل في علاقات محرمة. رجل عنده يعني عفوا يشرب الخمر رجل يتعاطى المخدرات ولا يتوب يعني - [00:20:18](#)

او الاصلاح تتحدث معه ان ان ندخل في مراحل معينة. لما نصل لمرحلة نهائيا وهذا لا يصلح لا يصلح ان يكون ابا لماذا لا تتركه ماذا افعل يا شيخ والله صعبة - [00:20:32](#)

تجد المرأة تخشى ان تطلق في المرحلة الاخيرة خوفا من ماذا من نظرة المجتمع او نظرة العائلة او نظرة وهذا من اكبر الاخطاء لذلك جاءت هذه اعان الله تقول ومن يتق الله - [00:20:46](#)

مخرج شوف النهاية الجميلة يعني احذري ان تستمري في حياة زوجية لا تصلح مع انسان لا يصلح ان يكون ابا لان الله يقول اذا انت اتقيت الله في الاحكام وكنت تريدين وجه الله في هذا الفراق اعلاميا ان الله سيجعل لك فرجا ومخرجا - [00:21:01](#)

يأتيك الرزق وسيهيئ لك من يحفظك ويحفظ ابنائك وكذلك انت ايها الرجل اذا ابتليت بامرأة ليست من ذات دين ولا ذات صلاح وغير موافق قال لك لا تقول والله يا شيخ لا اريد ان اطلق من باب ماذا - [00:21:18](#)

اللي ما بده يقولوا عني طلق او الشيخ طلق او لا هذا ما فشي فيها شيخ ولا ما هي شيخ هذه امور نفسية اجتماعية يجب ان تفهمها. هذه قلوب قد تتفق وقد تختلف. طبعنا نحن ندفع الى ماذا؟ الى الوثام - [00:21:32](#)

يهننا اتفاق الكلمة ولا نحب الطلاق ابغض الحلال الى الله الطلاق ونحاول نجمع ونقارب وجهات النظر في كثير من الجلسات الاصلاحية هذا هو الذي اراده الله منا ومن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله - [00:21:48](#)

وحكم من اجله ان يريد اصلاحا ها ان يريد اصلاحا وفق الله. لكن ايش قال بعد ذلك في سورة النساء وان يتفرقا كله من سعته لا تضخم الموضوع. كما يعني هي خلاصة اننا نضخم هذه القضايا في مجتمعاتنا بطريقة اصبحت مؤذية للواقع - [00:22:03](#)

ومؤذية لنفوس الازواج والزوجات عندما تجبرهم على الاستمرار في حياة زوجية غير صالحة. نعم هي مشكلة احيانا تأتي قضية الواقع المعاصر ان المنظومة الاسلامية مهترئة في كثير من زواياها. انه المرأة اذا طلقت - [00:22:21](#)

اذا كان عنده ابناء يعني المرأة التي ليس عندها ابناء امرها سهل المشكلة اذا اصبح في ابناء وعائلة تصبح في وجهة نظرها القضية شائكة وصعبة اذا لم يوجد لها مصدر دخل طب واين سيذهب الابناء - [00:22:37](#)

وغير ذلك من الامور التي تتدخل. لكن عموما اذا وصلت الى انسان لا يجوز الاقامة الشرعية معه لانه في اشخاص لا تجوز الاقامة الشرعية معهم لا تجوز اذا وصلت الى انسان لا تجوز الاقامة الشرعية مع بعض الزوجات - [00:22:50](#)

مسألة قريبة حدثت وحصلت وقلت امرأة زوجة يسب الذات الالهية طول الوقت في البيت فتقول له اتق الله وكذا وهو يعود تم الذات الالهية والعياذ بالله شف هذا ماذا تقول لها - [00:23:07](#)

هذا الاستمرار في حياة زوجية كهذه تصلح؟ لا يجوز لا يجوز اصلا يعني هي العلاقة انتهت تبدأ المرأة عدتها من مجرد تلافظه بكلمة الكفر تبدأ عدتها اذا هو مصر على الاستمرار في هذا - [00:23:21](#)

اصلا معه والعلاقة بينك وبينه علاقة سفاح وليست نكاح وهذه جريمة في شرع الله سبحانه وتعالى. يعني احيانا استمرار بعض العلاقات الزوجية يكون جريمة في الشريعة لما يكون وصل الرجل الى هذه الدرجة - [00:23:36](#)

لدرجة انه يشتم الذات الالهية امام ابناؤه وامام عائلته كما اقول لكم بعض العلاقات الزوجية لا هي يجب تنتهي هي فعلا يجب تنتهي انها لا تقوم على شرع الله سبحانه وتعالى وهنا الله يطمئن الزوجة ويطمئن الزوج انه سيجعل لك - [00:23:51](#)

فرجا ومخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب بس توكلي على الله ناتج تبقى تقولي ايش اعمل ومين سيصرف عالاولاد وربنا هنا لماذا يعني جاب قضية ويرزقه من حيث لا يحتسب بالله عليكم في سياق ايات الطلاق - [00:24:08](#)

لو سألتك هكذا لماذا هنا الله؟ يقول ويرزقه من حيث لا يحتسب في سياق ايات الطلاق لماذا اه يا شيخ حتى ما تخاف من اتخاذ القرار ان الله يقول لك توكل على الحي الذي لا يموت - [00:24:25](#)

اما اذا انت قلبك متعلق بزوجة او هي متعلقة بك وتظن ان الرزق في يد هذا الانسان خليك في المك خليك ادفعي الضريبة بانك تستحقين ذلك لعدم توكلت على الحي الذي لا يموت - [00:24:42](#)

اذا جاءك امر الله ان هذا الانسان لا تجوز الاقامة معه الموقف الشرعي ان تنهي العلاقة وفق ما يرضيه الله. وتوكلي على الحي الذي لا يموت انه سيرزق وسييسر لن تموتي جوعا اطمئي - [00:24:56](#)

امي ولن يموت ابناك جوعا واولوية ان تنزلي حكم الله كما يريد الله مقدمة على اهواء النفوس وعلى خوفها. هنا تظهر العقيدة فشوفونا احنا في تطبيق الاحكام الفقهية نحتاج الى ايه؟ الى عقيدة - [00:25:11](#)

ذلك القرآن لما يطرح الحكم الفقهي لا يطرحه جافا كما تطرحه مثلا المتون الفقهية. لا يطرحه يعني بما يتعلق بثناياه من امور عقدية وفكرية يجب ان تكون موجودة في المؤمن لانه هذه الامور العقدية ورسوخ عقيدة ان الرزاق هو الله وان الله لا يترك عباده هي مهمة جدا في - [00:25:25](#)

قاد قرار الطلاق او حتى الارجاع طبعا اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف فاذا بلغن قاربن اخر العدة. نعم فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف. اي فانتم بالخيار ان شئتم فالرجعة. اذا الامسك بمعروف ما هو - [00:25:45](#)

ان ترجعها. هي الان كما قلنا في ايامها الاخيرة وانت خلص حنيت قلت لا ما بديش اطلقها للمسكينة بديش تنتهي العلاقة بيني وبينها. فانت بالخيار الخيار هو ليس فقط في الايام الاخيرة انما الخيار طوال فترة العدة عموما - [00:26:08](#)

لكن هو ركز الايام الاخيرة لان الكثير من الرجال كان يضر زوجته فيها والا ان طوال فترة العدة بالخيار. اما ان تمسك يعني ترجعها الى عصمتك. كيف يتم الارجاع انت بامرير اما ان تقول لها ارجعتك او رددتك - [00:26:24](#)

هاي الصورة الاولى للارجاع او ان يجامعها اذا حصل جماع وهذي انتبهوا لهذا الحكم لانه ايضا مجتمعاتنا فيها جهل يكون الرجل مرأة في فترة العدة ويجامعها وبيقول لها لسا انا ما ارجعتكش - [00:26:41](#)

لا هو غصب عنك رجعت ما دام حصل عشرة زوجية هي خلص رجعت مباشرة. هذا علموه للناس اري كثير من الجهل في هذه المسائل انهم يعني في فترة العدة هو مطلق وهي مطلقة. وفي فترة عدتها يجامعها - [00:26:56](#)

ولكنه يقول انا لسا ما ارجعت يا شيخ هذا فقط لانها ما زالت زوجتي. لا اذا حصلت معاشرة زوجية حصل الارجاع تلقائيا حتى ولو لم ينوي الارجاع بذلك. ركزوا حتى ولو لم ينو ممكن شخص يقول لك يا شيخ طب هو مش ناوي. اليست انما الاعمال بالنيات؟ انما الاعمال بالنيات هذا ليس ليست قاعدة كلية ليس لها استثناء - [00:27:13](#)

صحيح انها لها استثناءات منها هذه الصورة من جامع في فترة العدة فرجعت زوجته ولو لم ينوي ذلك تمام اذا هذا هو الامسك بالمعروف ولاحظوا ان الله قيد الامسك ان يكون ليس امساكا تقصد به الاضرار - [00:27:36](#)

امساكا تقصد به المعروف والمراد بالمعروف اي ان تعود الى حياة زوجية مستقيمة على ما هو متعارف عليه في حسن العشرة والاخلاق طيب ما بدك ترجع الله عز وجل اعطاك الخيار الثاني ما هو؟ اقرأ - [00:27:53](#)

قال وان شئتم فالرجعة والامسك بالمعروف والاحسان وان شئتم فترك الرجعة. فترك الرجعة انا خلص. انتهى العدة والله يسهل عليها.

هي في طريق وانا في طريق اذا انتهت العدة ايها الكرام - [00:28:07](#)

اصبحت المرأة اجنبية عنك خلاص تعود الى اهلها واذا اردت زواجها عليك ان تعقد عليها من جديد يعني متى تحتاج المرأة ان تتزوج رجل اخر غيرك حتى تعود اليها؟ فالطقة الثالثة اما في الطقة الاولى والثانية - [00:28:20](#)

اذا انتهت العدة اصبحت اجنبية. اذا اردت ان تعود تستطيع بس بايش بعقد ومهر جديدين. هذه من الاحكام الواضحة. نعم وان شئتم فترك الرجعة والمفارقة واتقاء الضرر ايش؟ الاضرار لانه معه بالضرر ماذا قال؟ او - [00:28:36](#)

يعني لما خلص ما بدك اياها لا اياك ان تعيدها الى بيت اهلها بعشرة وانت تشتمها اوحي بنت كذا واطلعي يا بنت بتعرفي بعض الناس كيف يتفوه كلمات البذينة مثل هذه السياقات ومثلك اصلا لا يستحق العيش معه لا لا - [00:28:55](#)

خلاص يا اخي ما ما بدك اياه الله يسهل عليك يا فندم بالعكس كن كريما عظيما وانت تردها كن كريما عظيما وانت تردها. الله يسهل عليك جزاك الله خير عشنا حياة. الله لم يكتب لنا الاستمرار فيها. وانت - [00:29:16](#)

يعني لو قلت هذا الكلام هل سيتعبك مثل هذه العبارات؟ اصحاب النفوس الكريمة يحسنون مثل هذه الامور لكن اصحاب النفوس

اللئيمة هو الذي يعتاد الكلام الفاحش ماء الطلاق او اثناء اخراج المرأة من - [00:29:31](#)

وهو ان يراجعها في اخر عدتها ثم يطلقها تطويلا للعدة عليها. هذي كلها هاي منصور الاضرار التي كانت في الجاهلية. ينتظر اخر اثنين وسبعين ساعة وثمانية واربعين ساعة بعدين برجع ماذا - [00:29:45](#)

يرجعها هل هو رجوعها من اجل امساكها؟ لا رجوعها مشان يطلقها مرة ثانية حتى ترجع تعد عدة من جديد قديما قبل ان يأتي هذا الحكم في سورة ففر ان الطلاق ثلاث فقط كان الطلاق مفتوح - [00:29:59](#)

يعني بطلق و برجع بطلق و برجع كان مية مرة يعملها. يطلق ويرجع فقط من باب الاضرار حسب الموضوع انه الطلاق ثلاث فقط ما في اشي اسمه من ثلاثة حتى يحفظ حق - [00:30:13](#)

المرأة. نعم واشهدوا يعني عند الرجعة والفرقة جميعا. هذا ايضا من الاحكام التي امر وهو انك تسن وهذا الامر ليس على الوجوب هذا الامر امر استحباب الواامر السابقة كانت وجوبا - [00:30:26](#)

من هذا الامر استحبابي كما قال فقهاؤنا وهو يسن اذا ارجعتها او اذا خلص انتهت العدة وقلت لها سهل الله عليك وفارقتها يسن في كلا الحالتين ان تشهد تأتي برجل او رجلين - [00:30:41](#)

يشهدان على الارجاع او يشهدان على ماذا على الفراق. اليوم طبعا قد يحل محل هذا ما يسمى التسجيل في دائرة قاضي القضاة.

حقيقة هذا يحل محل الاشهاد اما انت خلص توثق ما فائدة الاشهاد؟ - [00:30:56](#)

توثيق نحن لماذا نشهد انت ما يصير تلاعب من الزوج او الزوجة تمام؟ انه لا انت طلقني لا انا ما طلقتكش انتهت العدة ما انتهت ممكن يصير تلاعبات. فوجود الاشهاد - [00:31:10](#)

يغلق الباب امام النفوس الضعيفة اليوم كما قلنا احيانا يسمى التسجيل والتوثيق. يساعد حقيقة على ضبط مثل هذه الامور. منعا

لتلاعبي من ضعف دينه. فهذه فائدة الاشهاد وهو كما قلنا - [00:31:21](#)

يستحب وليس واجبا ابتداء فهذا الاشهاد مندوب اليه يعني مستحب. نعم لنا يقع بينهما التجاحد. التجاحد يعني ان كل واحد يقول لك لا انتهت العدة لا ما انتهتت؟ لا انا طلقتك مرة لا انت طلقنتي مرتين. بصير كل واحد يجحدها - [00:31:34](#)

كل شخص يجحد كم طلق او كم انتهى من العدة وما شابه ذلك. نعم ذوي عدل منكم من المسلمين. نعم بالتالي ذوي عدل الله امرنا ان نستشهد من العضو الوادي قاعدة عامة في الشهادة انه لا يجوز ان يستشهد - [00:31:51](#)

في واحد تعبان مستوي يتعاطى مخدرات يقول لي تعال اشهد. لا بتجيب لي واحد اتق الله سبحانه وتعالى لانه احنا قلنا ما الفائدة من عدم التلاعب. طب اذا انت جبت شخص يشهد وهو متلاعب من اهل الفسق - [00:32:07](#)

هل حققت الغلط؟ لا انا اريد شخص عدل من ذوي عدل وانا قال ذوي ذوي هذي مثنى ان المراد اثنين المراد ان هذا هو كمال نصاب الشهادة قال ذوي عدل يعني اثنان - [00:32:23](#)

من العدول منكم اي مسلمين. وبالتالي لا يؤتى باهل الذمة من اليهود والنصارى ليستشهدوا في مثل هذه الامور اذا الاشهاد باثنين مسلمين عدلين القاعدة التي القرآن الكريم واقيموا الشهادة لله لوجهه خالصا. نعم واقيموا الشهادة لله هذا امر لمن - [00:32:39](#)

الشهود انكم اذا طلب منكم الشهادة فاحضروها وتحملوها وادوها فهذا امر للشهود ان يحضروا اذا استشهدوا تحملا واداء. ايش الفرق بين التحمل والاداء تحمل انك ترى الواقعة حتى تحفظها عاد اسمعوا انا حملتك - [00:33:03](#)

اداة انه يستدعيك القاضي ويقول لك تعال ايش الشهادة اللي تحملتها؟ تعال ادبها مجلس القضاء فالمهم المطلوب من الشهود في تحملهم للشهادة او في ادائهم امام القضاء ان يدلوا وان يتحملوا ابتغاء مرضات الله وتحقيقا للعدالة الالهية - [00:33:23](#)

تمام العدل الالهي الذي يريد الله سبحانه وتعالى ان يكون هو الذي يسود في المجتمعات. قال واقيموا الشهادة لله والاقامة تدل على معنى الاصلاح والحفظ والضبط ما قال وادوا او - [00:33:42](#)

ثم قال واقيموا كفوا اقيموا الصلاة ما يقول واقيموا الصلاة ليست مثل صلوا صح ولا لا؟ شو الفرق بين صلوا واقيموا الصلاة ايش الفرق بين صلوا واقيموا الصلاة. ليش ربنا في القرآن - [00:33:56](#)

ما بقول لك صلي يقول لك اقم الصلاة اكيد في فرق اها قامت الصلاة يعني افعل الصلاة قومة بخشوعها وتمامها ابنتها تصلي اي صلاة تجزئ لكن ربنا ما قال لك تصلي - [00:34:08](#)

اقم الصلاة كما قال الشنفرة اقيموا بني امي ورا مطيكم فاني الى قوم سواكم لامير. وذكرنا بالشنفرة فالمهم فالاقامة ايها الكرام هو التعديل والتصنيف ربنا امر ان ليس ان تفعل اي اي صلاة هكذا بدون خشوع لا لا - [00:34:29](#)

الله يريد منك صلاة تامة كاملة قدر المستطاع. كذلك هنا قال سبحانه واقيموا الشهادة. اذا ليس المطلوب ان تؤدي الشهادة كيفما حصلت. لا بدك تكون حافظ وضابط وعارف الواقعة فتؤدي الشهادة باتقان. لذلك قال واقيموا - [00:34:47](#)

باتقان في الاداء والحفظ وليس حفظت شيه والله والله ناسي نص القصة بعض الناس بيشهد على قضية. هو حافظ مش حافظ ناس مش ناسي عارف مش عارف قد الشهادة لا يصلح - [00:35:06](#)

الشهادة امر عظيم عند الله سبحانه وتعالى فيجب اقامتها على ما يحبه الله ويرضاه وذلك ان يقيموها لا للمشهود له ولا للمشهود عليه. ولا لغرض من الاغراض سوى اقامة الحق. يعني هذا معنى اقامتها لله انه - [00:35:17](#)

ليس كرمال عيون المشهود له ولا من اجل عيون المشهود عليه نحن نقيم الشهادة للحق الذي يريده الله ان يكون. نعم ودفع الظلم. نعم باقامة الحق ودفع الظلم. ذلكم ذلكم الحث على اقامة الشهادة لوجه الله. ولاجل القيام بالقسط - [00:35:33](#)

نعم حقيقة ذلكم وارجعها للحكم الاخير وهو اقيموا الشهادة لله. لكن الاصوب والله اعلم ان ذلك يعود على كل الاحكام السابقة وليست خاصة فقط بالحكم الاخير. وماذا فسر ذلك؟ اي اقامة اقامة الشهادة لله يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر. لكن هل - [00:35:52](#)

اسم الاشارة ذلك يعود فعلا عن الحكم الاخير ام نستطيع ان نعمم على كل الاحكام السابقة من بداية السورة؟ لا على كل الاحكام من بداية السورة وهذا طبعا فيه خلاف ان اسم - [00:36:15](#)

تارة هل يعود الى يعني اقرب جملة ام يعود الى جميع الجمل السابقة قبله؟ هذا مما يأتي فيه خلاف بين الاصوليين في العادة في الاستثناء ذلك يعيدونه الى الجملة الاخيرة - [00:36:27](#)

اما الجمهور فيعيدونه الى كل المذكورات نعم ولاجل القيام بالقسط يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر. نعم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة عليه يقول كلمة الوعظ في القرآن - [00:36:41](#)

باستقراء مواطنها يقصد بها الامر او النهي قال كلمة الوعد متى وردت في القرآن ستجدها اما المراد بها الامر او المراد بها النهي. فمثلا هنا ذلكم يوعظ به. شو معنى يوعظ به - [00:36:56](#)

يؤمر به في سياقات اخرى تجد كلمة الوعد بمعنى ينهى عنه ذلكم توعظون به تؤمرون به. فيقول كلمة الوعظ في القرآن باستقراء مواطنها انما المراد بالوعظ ما هو اوامر الله ان تلتزمها او نواهيه ان تجتنبها. لذلك ستجد انها مناسبة في كل موطن اما لمعنى امر او

فجرب ذلك وانت التي استخدمت فيها مفردات ماذا؟ اعظكم بواحدة مثلا. ما معنى قل انما اعظكم بواحدة امركم بواحدة لاحظ هذا الاستقراء وهذا مفهوم جيد هنا قال سبحانه ذلكم يوعظ به ان يؤمروا به. وهذا يدل ان اصل الموعظة - 00:37:34

الناس انما هو بماذا الاوامر والنواهي. لما اقول انا بدي اعظك او اعطيك موعظة الاصل في الموعظة ان تكون اما امر امرك به او نهى انهاك عنه. نعم اي انما اي انما ينتفع به هؤلاء - 00:37:53

ومن يتق الله يجعل المراد اذا هذه الاحكام التي وردت من بداية السورة من الذي سينتفع بها ويطبقتها انسان عاصي لله غير عابئ بشريعة الله؟ لأ هذه الاحكام انما كأن الله يقول انما امر بها شخصا وانطلق قلبه على الايمان بالله واليوم الآخر - 00:38:08

واما شخص متعدي على شرائع الله عابث بدين الله هذا ماذا سيفعل هذه الاحكام لن يقوم بها وهذا حال الكثير من الناس في مجتمعنا ما عنده ايمان بالله وبالدار الآخرة وان هناك حساب ووقوف وسيسأل كيف طلقت زوجتك هل طلقتها بمعروف او باحسان - 00:38:31

او كيف ارجعتها او هل تلاعبت بالعدة؟ هل طلقت في الطهر ولا في الحيض؟ اللي حاسب حسابا وسيقف بين يدي الله؟ اه بوخذ هاي الاحكام بيمثلها فالله سبحانه يعطيك اياها واضحة جلية. هذه الاحكام انما امر بها شخصا - 00:38:51

ربى نفسه على الايمان بالله والدار الآخرة. ووطن نفسه ان له حساب وموقف بين يدي الله. هذا سينتفع وسيحصل له الاتعاض والالتزام. واما الانسان اذا ضعف ايمانه وضعفت مراقبته لله هذا الذي تراه في مجتمعك ممن يتعدى هذه الاحكام - 00:39:08

تلاعب بها فاصل كامل فقهية وتطبيقها في المجتمعات مربوط باصل عظيم وهو ان يوطن الانسان قلبه على معاني الايمان ومن يتق الله يجعل له مخرجا. نعم هذه جملة اعتراضية مؤكدة لما سبق من اجراء امر الطلاق على السنة. قال هذه جملة معترضة تعرفون الجملة المعترضة في العلوم العربية - 00:39:27

كيف نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تقول ماذا قال مثلا هاي جملة صلى الله عليه وسلم جملة معترضة وهي الجملة المعترضة هي التي تفصل بين جملتين - 00:39:50

متراپطتين المعترضة هي جملة تأتي تفصل بين جملتين تراپطتين تأتي في المنتصف بينهما هدفها اما التنزيه او التنبيه على قضية او الدعاء وما شابه ذلك. ثم بعد ذلك بعد ان تنتهي تعود فتكمل - 00:40:02

موضوع فهنا كان الله سبحانه ترك احكام الطلاق قليلا تطرت في هذه الجملة ثم سيعود بعد قليل ليكمل احكام طلاق في الايات القادمة قال هذه الجملة معترضة لانها خروج عن موضوع السورة الاساس. موضوعها ماذا - 00:40:21

كان الطلاق. طبعا هل هذا الخروج يعني خروج لا فائدة منه؟ بل هو عظيم الفائدة بصلب الفائدة الله ينبه الزوجات والازواج ان الطلاق ليس نهاية الحياة. وليس انتهاء لحبل الرزق لان كثيرا من الزوجات خصوصا تعتقد ان انتهاء الزواج يعني - 00:40:39

المصروف الشهري خلس انقطعنا يا شيخ ما فيها لا الله عز وجل يقول لك اذا انتهت حياتك الزوجية لا تقلقي هذه ليست نهاية الدنيا وليس انقطاع للارزاق فان رزق الله يجري على المطلق والمتزوجة - 00:40:56

سبحانه وتعالى لا ينسى عباده فتقي بالله وزدي اه ايمانك وتصديقا بالله ان الله لن يتركك بشرط وهذا شرط للزوج والزوجة ان تتقي الله في انزال الاحكام الشرعية يعني اذا طبقت الاحكام الشرعية السابقة بالشكل الصحيح ابشري بالخير - 00:41:11

ابشري ان الله سيجعل لك من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا وسيسخرك من يرعاك ويرعى ابنائك. فالله هو صاحب الرزق وصاحب الامر من قبل ومن بعد. نعم - 00:41:29

والمعنى ومن يتق الله فطلق للسنة ولم يضار اي وفق احكام السنة التي مرت معنا. نعم. ولم يضار والمعتدة ولم يخرجها من مسكنها واحطاط واحطاط فاشهد هاي جملة واحدة فاشهد رجلين على الفراق او على الارجاع. نعم. فاشهد يجعل الله له مخرجا مما في شأن الازواج من الغموم والوقوع في - 00:41:43

مضايق الزواج لما تأتي طلاق هي اهم شئنا وبين هو هم من الهموم. فالله سبحانه وتعالى يعطي هذه اللمسات الحانية هنا على قلوب

الزوجات هذي الصورة لما تقرأها امرأة على شفا الطلاق - 00:42:09

عودوا اي امرأة مطلقة او على شفا الطلاق خلوها تقرأ هاي السورة خليها تشعر بهذه اللمسات اللطيفة وكيف الله يعدها بالخير والفرج لانه هو مرحلة الطلاق قصة خاصة بالنسبة للزوجة مرحلة صعبة وشاقة على نفسها - 00:42:25

تأتي هذه الايات ترطب الاجواء عليها حتى يفتح لها من الخير ان شاء الله والامل بالله عز وجل. نعم ويعطيه الخلاص ويرزقه من حيث لا يحتسب من وجه لا يخطر بباله ولا يحتسبه. وهذا كرمه سبحانه - 00:42:39

يرزقك من نقطة فيها تا لا تحتسب انها يمكن ان يأتي من عندها رزق يأتيك الرزق من نقطة او من جهة لم يخطر في بالك في يوم من الايام انها يمكن ان يأتي من جهتها خير. وهذا ربما كثير منكم جربه في حياته - 00:42:53

انه يأتيه مال هكذا طبعا هذه الاية صحيح جاءت في سياق الطلاق لكنها انها اية عامة ومن يتق الله في حياته في اي امر من الامور حتى لو ضاقت عليه - 00:43:12

عليه الامور في لحظة من اللحظات سيجعل الله له فرجا ومخرجا. كل انسان يبحث عن وظيفة ضاقت على الله يقول له ساجعل لك فرجا ومخرجا وارزقك من حيث لا احتسب. بشرط انه لا تشتغل او لا تضعف امام المعاصي والذنوب - 00:43:25

اشتغل في اماكن محرمة وتقول لي يا شيخ ما فيش شغل فاصبر ستجد الله معك الله يفتح لك من ابواب الرزق كما قلت من جهات انت مش محتسب لكنه ابتداء راح يمتحنك. يعني بتقول لي طب يا شيخ تركت الشغل الحرام - 00:43:40

يلا لا مش تقوليش يلا الله يرضى عليك. يعني هيك بعض الشباب هينا تركنا الشغل الحرام ويلا. لأ انت لا تتعامل مع الله سبحانه بهاي المنهجية. ستبتلى اهل غزة بيتلوا - 00:43:56

مع انهم حاولوا فيما نحصل من قدر استطاعتهم ان يحصلوا ما يحصلوا من اسباب النصب. لكن البلاء سنة انك تنتظر حتى لو طال البلاء سنة سنتين ليس من عندي انهاء البلاء هذا امر الله. لكن عندك ثقة ان الله سيجعل لك فرجا ومخرجا. في يوم من الايام. لكن

لابد من المرور على قنطرة البلاء - 00:44:08

لابد من المرور على قنطرة البلاء جيد طيب اذا ومن يتق الله طبعا كثير من الناس اصلا هو لا يحقق تقوى الله حق التحقيق يعني قبل ما تقول لي يلا يا شيخين تركت الشغل - 00:44:29

عفوا ورجيني حياتك كيف دعاءك لله هل تترك الحرام فعلا؟ هل انت عاصي ولا انت منيب مقبل على الله كثير التوبة؟ مو ايضا في جوانب كثيرة في انت ممكن تكون مخل فيها وهي جانب من جوانب تأخير الرزق والفرج - 00:44:41

فانظر لحياتك نظرة شاملة عامة في انصياعك لشرع الله سبحانه. والا فانا واثق تمام الثقة طاعة لله تمام الانصياع لا يمكن ان يدعه الله سبحانه وتعالى يموت جوعا او يهلك او يهلك ابناؤه - 00:44:56

فيجعل الله له فرجا بوعد الله سبحانه وتعالى. نعم ويجوز ان يجاؤوا بها يجاء بها على سبيل الاستطراد عند ذكر قوله ذلكم يوعظ به اي ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومخلصا - 00:45:09

ومخلصا نعم يا شيخ. ومخلصا من غموم الدنيا والاخرة. نعم. وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأها فقال مخرجا من شبهات الدنيا ومن ثمرات الموت ومن شدائد يوم القيامة. لكن هذا - 00:45:24

وقال صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اية لو اخذ الناس بها لكفتهم. ومن يتق الله فما زال يقرأها ويعيدها عموما هذي هذه الايات قراءتها في لحظات الغموم والهجوم شئ مجرب عن الثقات - 00:45:42

رأت هذه الايات في لحظات والغموم شئ مجرب عن الثقات وما دام فيها حديث وان كان ضعيفا الاحاديث الضعيفة في باب فضائل الاعمال الباب باذن الله ما لم تكن موضوعة او مكذوبة على المقام الشريف - 00:45:57

وروي ان عوف بن مالك اسر المشركون ابنا له فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوصي ابني وشكى اليه الفاقة فقال ما امسى عند ال محمد الا مد. شكى اليه الفقر الفقر - 00:46:12

صلى الله عليه وسلم قال له والله ما عنا لا مد المد يعني وخمسين كيلو ونص هذا كل ما عندي في بيتي لاضعف زوجتي حال النبي

صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:46:28](#)

فاتق الله واصبر واكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اظن الموت اقل حتى من مائة تسعمائة غرام وربع الصاعد

الصاع تأتي على خلاف بين كم سيكون ربع الصاع؟ ربع - [00:46:40](#)

فاتق الله واصبر واكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. فعاد الى بيته وقال لامرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

امرني واياك ان نستكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. فقالت نعم ما امرنا به. عجبني جواب هذه المرة - [00:47:04](#)

لو كانت امرأة اخرى ماذا ستقول له مثلا بين المعاصر وارجع الشيخ تاعك اللي قال لك هيك قل له سيدنا الشيخ جيب لنا مصاري.

وهينا الذكر يعني احنا بنشتغل عليه ان شاء الله - [00:47:24](#)

شوف المرأة لما قال لها ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نقول لا حول ولا قوة الا بالله ماذا قالت؟ نعم ما امرنا به الزوجة

المطواة التي تعين زوجها على طاعة الله وتشد من ازره في المناطق الصعبة. مش تزيد الطين بلة بالنكد - [00:47:35](#)

والمشاكل وانت تزوجتني وانت مش قادر تصرف علينا وعلى اهل بيتنا بتعرفوا كيف للاسف بعض الزوجات تخرج عن طورها

الاخلاقي والسلوكي عندما يتضعع الزوج المرأة الصالحة هي التي تثبت مع زوجها في السراء والضراء - [00:47:52](#)

هذه التي تستحق ان تتزوج وان تنظر اليها اما امرأة فقط في حاجة السراء معك كما في حالة الضراء تخونك وتتركك وتخذلك وتتكذ

الدنيا في وجهك. هذه ليست امرأة صالحة فانتبهوا - [00:48:07](#)

ايها الشباب نعم. فجعلنا يقولان ذلك فبين هو في بيته اذ قرأ ابنه الباب ومعه مائة من الابل تغفل عنها العدو فاستقاها طاقها. فاستاقها.

يعني سبحان الله اذا ابنه كان مأسور - [00:48:20](#)

وكان فقير بعد ان قال لا حول ولا قوة الا بالله وكرر منها هي وزوجته فاذا بالباب يقرع ابنه فلت من العدو وجايب معاه من العدو

غنيمة مئة ناقة فحصل الغنى وعاد الصبي او عاد الشاب - [00:48:35](#)

تمام؟ نعم بغض النظر عن صحة هذا الاثر لكن عموما مثل هذا مجرب وكثير في قصصه اهل العلم فنزلت هذه الاية ومن يتق الله الى

اخره يكل امره اليه من طمع غيره وتديبير روي ان هذا هو سبب نزول الاية - [00:48:51](#)

هذه قصة هي احد اسباب نزول الاية لكن كما وميت على الله اكمله يكل امره اليه ان طمع الاستطراب اذا طويل شوي. استطراد للبناء

الايماني المهم في هاي اللحظة. اذا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:49:10](#)

لسا ما انتهت. ومن يتوكل على الله فهو حسبه ما معنى حسبه يكفيه هم الدنيا والاخرة من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ

امره يعني ما تطمح اليه - [00:49:32](#)

اليه من الراحة والهدوء الله يعد ان الله بالغ امر هذا الامر الذي تريد ان تصل اليه ستصل اليه باذن الله ما دام خيرا فيجعل الله قال قد

جعل الله - [00:49:51](#)

لكل شئ قدر يعني اصبر انما النصر كما يقولون صبر ساعة في هناك قدر معين قدره الله بعد ذلك ستفرج وتفرج باذن الله عليك

وعلى امتك وعلى امة الاسلام وعلى اهلنا وعلى اهل الرباط جميعا باذن الله. لكن هي الصبر ساعة - [00:50:08](#)

في الم في هم لان الحياة جبلت على كدر وانت تريدها خلوا من الاكدار لن يكون ذلك الحياة جبلت على قدر وعلى نصب وعلى تعب

وما في حياة مثالية لا يوجد فيها الام ولا احزان ولا اتعاب هذا في الجنة ان شاء الله. لذلك المؤمنون - [00:50:28](#)

مما يعشقهم بالجنة ماذا؟ انهم ماذا قال سبحانه في وصفها ما يمسه فيها نصب ايضا في سورة الفطر ماذا قال انها تدخلون يحلون

فيها من اسار مذهب ولؤلؤ او لباس فيها حرير. وقالوا الحمد لله. ايوه. وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا - [00:50:45](#)

الحنن ما في حزن ما في هموم ما في غموم الجنة الدنيا فيها غموم شئ طبيعي. انه بعض الناس لما يقرأ هذه لماذا اقول هذا واركنز

على هذا المعنى؟ انه بعض الناس - [00:51:06](#)

تعجل حصول الفرج. يقول يا شيخ والله كم حصل عندي نوع من عدم الثقة فيه والله انا في البلاء منذ سنوات تفرج يعني بالتالي

اصبح القرآن غير مؤثر بالنسبة لي هذا خطأ كبير وضعف كبير - [00:51:17](#)

سببه اولاً انه كان يظن ان الفرج لا بد ان يأتي لا الله سبحانه وتعالى يقول لك قد جعل الله لكل شيء قدره في بلاء عليك اهداف ومقاصد عليك انك تتحملة - [00:51:32](#)

قليلاً ثم بعد ذلك سيحصل لك بغيتك لكن حصول البغية سيكون بعد انتهاء المدة التي اراد الله ان تكون للبلاء تمام ستقول لي ما الفائدة اذا من التوكل على الله - [00:51:51](#)

اذا كان هناك قدر مقدور اذا شاء الله سيمر ثم بعد ذلك سيأتي الفرج. اذا ما الفائدة من وما الفائدة من التوكل على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:52:05](#)

ايش فائدة هذا اذا كان في النهاية جعل الله لكل شيء قدير فهمتم السؤال لان بعض هذه اسئلة تدور في الناس ايش فائدة ومن يتوكل على الله فهو حسبه اذا كان في النهاية قد جعل الله لكل شيء قدره - [00:52:18](#)

شيخ ابو عبدالرحمن في ثنايا ابوه في ثنايا انه انت ما يهملك انه في ثنايا البلاء تكون شاعر بالرضا والطمأنينة تمام انت ماذا انت جزع الان وهلع ومستعجل على الفرج - [00:52:35](#)

انه ما عندك طمأنينة وعموما وارتياح. صح؟ فتجد نفسك قلق بدي الان لان الان يأتي الفرج لكن الله يقول لك قد جعل الله لكل شيء قدرا توكل على الله حسن - [00:52:53](#)

توكل وثق به تمام الثقة فهذا اولاً سيسعرك بالراحة في ثنايا البلاء والطمأنينة والسكينة كما ترون على اخواننا في اراضي الجهاد والرباط كيف سكينه وطمأنينة انت الذي لم تبتل ما عندك هذه السكينة - [00:53:04](#)

انت الذي لم تفقد شيئاً تبكي اكثر ربما من بكاء بعضهم تمام وهم عندهم من رباطة الجأش. فهذا هو ما يسمى الايمان هذا هو الايمان. الايمان الذي يجعلك وانت في لحظة البلاء الله حسبي - [00:53:20](#)

الله كافي بالله اشعر بطمأنينة وسكينة وارتياح حتى في احلك اللحظات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر في الغار. وهم في احلك اللحظات لا تحزن طه معنا. هذه المعاني التي نحتاج ان نزرعها في انفسنا. فالله يقول لك اذا توكلت عليه وثق ووثقت بي -

[00:53:33](#)

ساكفيك همك حتى ولو كنت داخل الهم ساكفيك همك فهمت على هذه العبارة؟ حتى لو كنت داخل الهم ساكفيك همك فتشعر ان الهم ما عاد يؤثر على سلوكياتك او حياتك او يضييق صدرك به - [00:53:53](#)

الحمد لله الامور ماشية تحمد الله وتذهب للشغل وتعود. وراضي وسرور وتنجز برامجك العلمية مع انك في داخل الهم ثم بعد ان تمر سحابة الصيف هذه سحابة الهم يأتي الفرج والمخرج وتسرت وتغبط انك الحمد لله - [00:54:08](#)

مشى هذا الحال وانتهى البلاء ونجحت فيه. وانا اقول لك انها ستنتهي البلاء. سيأتي بلاء اخر والمهم ان يبقى هذا منهاج في الحياة انني دائماً في بلاءاتي كن واثقا بربي ومولاي - [00:54:24](#)

عندئذ سيكفيني همي ويعطيني سؤلي في الوقت الذي قدره هو لهذا طبعا هل هناك مانع؟ طبعا كما قلنا في الدواء والدواء ان الدعاء وان توكل على الله وعجل في الفرج - [00:54:37](#)

لا مانع ايضاً من ذلك وهذا يتحقق كثيراً ان دعائك والتجائك يكون من اسباب ان الله يكون طبعا هو فلسفة القضاء والقدر ليس هذا وقت شرحها انه يكون قدر في سابق - [00:54:51](#)

بعلمه سبحانه انك ستدعو وان دعائك سيكون هو السبب في تعجيل فرجك الخيارات عديدة وكلها خير صار الخيارات عديدة وكلها خير لمن احسن التوكل ووثق بالله تماماً فهو حسبه كافي في الدارين - [00:55:03](#)

ان الله بالغ امره الدارين يعني الدنيا والاخرة. نعم ان الله بالغ امره حفص قرأها ان الله بالغ امره بالضم اليه. واما الجمهور قرأوها ان الله بالغ امره وكل نعم - [00:55:23](#)

غيره بالغ امره. غيره يغير حفص. نعم اي يبلغ ما يريد ولا يفوته مراد ولا يعجزه مطلوب قد جعل الله لكل شيء قدراً هنا دعوني اركز قليلاً معنى اخر قوله انه - [00:55:42](#)

الله بالغ مريح ضمير في امره في الذي يعود على ماذا قلنا اذا كان المراد يحصل للعبد منيته ضمير سيعود على العبد نسفي هنا يقود الضمير يعود على الله معنى ان الله بالغ امره اي امر الله اي سيبلغ مراد الله - [00:56:00](#)

وسيبلغ الله ما يريد ان يكون نسفي اذا لا يرجع الضمير لا من هي تعود على البشر ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره لا يعيد الضمير على من - [00:56:25](#)

الضغط الذي تصدق على البشر انما يعيده على الله ان امر الله سيبلغ شاء من شاء ابي من ابي ان الله بالغ امره امر الله سيبلغ وسيحصل شاء من شاء ولو منع الناس كلهم - [00:56:40](#)

يحصل لك الخير لن يستطيعوا ان يدفعوا عنك الخير. ولو اجتمعوا انسهم وجنهم وعربهم وعجمهم على شيء لا يريد الله ان يكون فنقول ان الله بالغ امره ذلك ماذا فسر النسفي؟ اي الله يبلغ ما يريد - [00:56:59](#)

ولا يفوته مراد ولا يعجزه مطلوب قد جعل الله لكل شيء قدرا تقديرا وتوقيتا. نعم وهذا بيان لوجوب التوكل على الله وتفويض الامر اليه لانه اذا علم ان كل شيء من الرزق ونحوه لا يكون الا - [00:57:17](#)

تقديره لانه اذا علم طيب نعم اذا علم ان كل شيء من الرزق ونحوه لا يكون الا بتقديره وتوقيته لم يبقى الا التسليم للقدر والتوكل. لا يبقى امامك الا انك ماذا - [00:57:38](#)

امامك ان دار وتتوكل سبحانه وتعالى وبعد ذلك تهون نعم الان بعدها هاي كلها جملة معترضة سنعود الى موضوع السورة وهو بيان احكام الطلاق ومسائل الطلاق النوع الاول الذي تكلمت عنه السورة النساء - [00:57:54](#)

ذوات الحيض فالنساء ذوات الحيض قلنا عدتهن ثلاث حيضات هل كل النساء من ذوات الحيض؟ لا هناك نساء كبرت في السن اصبحت في الستين او السبعين فانقطع حيضها. وهناك نساء يتزوجن قبل البلوغ - [00:58:15](#)

فلا تكون اصلا من ذوات الحيض فهذا كيف لو طلقت؟ كيف سيكون عدتها؟ كم عدتها هذا النوع اذا لم يكن حامل وهو لم يكن حامل على طبيعة الحال لانه ليس من ذوات - [00:58:31](#)

ان المرأة تحمل اذا كانت اصلا تحيض فما دامت لا تحيض وقد اسنت او هي صغيرة فهذه عدتها ثلاثة اشهر كاملات ثلاثة اشهر طبعاً بالعربي وليس ميلادي ينتبهوا الاخوات والرجال - [00:58:45](#)

ثلاثة اشهر تعرف القرآن القرآن لا يعترف به التوقيت الميلادي انما اشهر العربية بالاقمار. نعم الله الرحمن الرحيم. واللاني ياسنا من المحيض من نسائكم ان ارتبتم عدتهن ثلاثة اشهر فعدتهن ثلاثة اشهر واللاني لم يحضن - [00:59:01](#)

وولاة الاحبال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واللاني ينسن من المحيض من نسائكم رؤيا ان ناسا قالوا قد عرفنا عدة ذوات الاقراء. ذوات الاقراء يعني ذوات الحيض - [00:59:33](#)

فما عدة اللاني لم يحضن؟ نعم فنزلت ان ارتبتم ان اشكل عليكم فكي حكموه حكمهن ان اشكل عليكم ما الحكم فيهن فخذوا هذا الحكم. نعم. وجهلتم كيف يعتدن يعتدن. يعتدن ما عدتهن نعم - [00:59:57](#)

فعدتهن ثلاثة اشهر. طبعاً اللاني ينسن هم النساء الكبيريات من المحيض اي ما عاد يأتيها الحيض لانها تقدمت في السن هذا معنى انها ينست من الحيض لم يعد يأتيها لانها تقدمت - [01:00:15](#)

في السن فهذا النوع والذي ذكره بعد ذلك المولاة لم يحضن هذولا مين؟ بالعكس الصغيريات اللواتي لم يصلن الى سن الحيض فهذان الصنفان ما عدته قال ثلاثة اشهر بالقمرية عليها ان تعتبر - [01:00:31](#)

ثلاثة اشهر منذ لحظة ماذا طلاقها يعني قال لها انت طالق بلش من الان تعد كم ثلاث اشهر بعدي ثلاثة اشهر انا لو بلشت يا شيخ في نص قال لها انت طارق في نص - [01:00:48](#)

شهر ما بتستنى اخر الشهر بعدين بتبلش تعد لا لا ما بتصل لآخر الشهر اي من الان تمام؟ يعني المرأة التي طلقت في في طهرها طيب تستنى الحيض حتى تبلش - [01:01:02](#)

عد فالمرأة التي ما عندها حيط هذي من لما قال لها زوجها انت طالق تبدأ ايش عد ثلاث فعدتهن ثلاثة اشهر اي فهذا حكمهن. وقيل ان

ارتبطم في دم البالغات مبلغ اليأس - 01:01:15

وقد قدروه بستين بستين سنة وبخمس وخمسين. هذا خلاف بين المذاهب. متى تبلغ المرأة سن اليأس ما تعود تحيض بعض قال خمسين هنا البعض قال خمس بعض المذاهب قال - 01:01:34

التين وبناء على ذلك اذا بلغت المرأة هذا السن ثم رأت الدم بعد ذلك فهذا لا يسم دم حيض ثم ماذا لا يمنعها لا من اولها من ذلك هذه اهمية تحديد السن - 01:01:50

اخير وان كان شيخ الاسلام وبعض الفقهاء يرون ان لا في عادة النساء باختلاف البلدان طيب فهو دم حيض او استحاضة فعدتهن ثلاثة اشهر واذا كانت هذه عدة المرتاب بها فغير المرتاب بها اولى بذلك. يعني المرأة طبعها هي ان ارتبتم ربما التفسير الاول يعني قد يكون اظهر وقت - 01:02:08

قال التفسير الاول ان ارتبتم الريب الريب هو الشك ذلك الكتاب لا طبية فيه طيب هو الشك. فقله سبحانه ولله نساكنم ان ارتبتم التفسير الاول ان ارتبتم ما هو الذي قدمه الناس في - 01:02:32

ان ارتبتم في حكمهن اي كنتم جاهلين بحكمهن فحكمهن انهن يعتدّن ثلاثة اشهر هذا واضح وهذا اسهل عليك تقول ان اغتبت اي ان جهلت تعرف حكمها ثم بعد ذلك قدم تفسيراً اخر ان ارتبتم قال واللّائي يئسن من المحيض ان ارتبتم اي في الدم الذي يخرج منهن - 01:02:47

هل هو دم حيض او دم استحاضة فالاصل اذا بلغت سن اليأس انه يعتبر دم استحاضة وتعتبر ان عدتها ثلاثة اشهر لكن هذا المعنى الذي ذكره الثاني لا اراه قويا جليا - 01:03:08

لا اراه واضحا انه هو المراد من السياق انه اذا ارتبتم في دمها الذي يخرج الوحيض او استحاضة فاعتبروه دم استحاضة ما دامت وصلت هذا يحتاج ان نقدر عدة اشياء محذوفة حتى نفهمه - 01:03:24

فلذلك انا اعتبر المعنى الاول اظهر. خلص ان ارتبتم اي ما عرفتم حكمهن فهذا هو حكمهن انهن يعتدّن ثلاثة اشهر وانتهى الامر. نعم واللّائي لم يحضن هن كذلك يعني واللّائي لم يحضن فحكمهن كذلك انهن يعتدّن ثلاثة اشهر. نعم. هن الصغائر - 01:03:38 يعني ايه لسه صغائر الذنوب طائر النساء صهرات النساء. نعم وتقديره واللّائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر ايضا. نعم فحذفت الجملة لدلالة المذكور عليها. نعم. فحذفت الجملة اللي هي وقال واللّائي لم يحضن - 01:03:58

لا تنتظر شيه اللي هو ايش؟ واللّائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر حذف هذه الجملة للعلم بها من الجملة الاولى والسياق السابق.

فاحيانا يحذف من القرآن شيه من باب الايجاز اذا كان معلوما من السياق - 01:04:18

وولاة الاحمال اجلهم. والان انتهينا اذا من غير الحوامل من غير الحوامل اما ان تكون من ذوات الحيض او من غير ذوات الحياة. اذا كانت ذوات الحيض عرفنا ثلاث حيضات - 01:04:33

اذا كانت من غير ذوات الحيض اما يائسة او صغيرة فايش ثلاثة اشهر اذا كانت امرأة حامل وطل هذا النوع الاخير فما عدتها قالوا حتى تضع حملها حتى لقالوا ولو وضعته - 01:04:45

بعد ان مباشرة قال لها انت طالق ثم بعد ذلك ايش ولدت قالوا انتهت العدة قبيل بن العوام رضي الله عنه هذه المرأة لم ترغب اخلاق الزبير. قالوا الزبير كان في - 01:05:00

لم ترغب باخلاقه كانت حامل تلح على الزبير طلقني في يوم من الايام عملت خدعة هي عارفة نفسها في الايام الاخيرة وستلد عارفة نفسها ان طبعاً قديماً فش سونار ولا تروح - 01:05:18

زمان كانت الامور طيبة هي كانت في الايام الاخيرة وكان الزبير لم يكن منتبها على هذا الموضوع فقالت له وهو خارج الى الصلاة يا زبير طيب نفسي انا طالب منك يا اخي - 01:05:35

بدكش تتركني لا بس طيبني هيك ارضيني انك قول لي انت طالق لانه خلص توتر في العلاقة الزوجية. فقالت له طيب نفسي بتطليقا هي هو مش عارف قال يعني خلص بطل - 01:05:49

قال لها انت طالق يعني من كثر ما الحت عليه قال لها انت طالق ثم خرج الى المسجد ليصلي فعاد وقد ولدت عاد من الصلاة وقد ولدت انتهت العدة قالت له سلام عليكم - [01:06:02](#)

فهي كانت عارمة ان ماذا؟ انها سترد قريبا يعني احيانا المرأة تشعر ان المخاط قرب وانه في طلق فهي استغلت قال شكون في طلق في ولادة خليني اخلص قالت له هكذا. هو مش عارف الموضوع - [01:06:16](#)

فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره قال يا رسول الله فعلت بي كذا وكذا يعني خدعتني قال هذا امر هذا نصيبك يعني طيب وانما هذا خلاصة الموضوع ان المرأة الحامل عدتها عند جماهير الفقهاء ما هي - [01:06:29](#)

انقضى حملها ولو بعد الطلاق مباشرة لا يشترط يعني ما يسمى ابعد الاجلين الذي قول اخر قاله البعض ليس ما عليه الفتوى. نعم وولاة الاحمال اجلهن عدتهن ان يضعن حملهن. نعم. والنص يتناول المطلقات والمتوفى عنهن ازواجهن. نعم الان هي الاية صح تتكلم عن - [01:06:43](#)

من المطلقات صح؟ احنا في سورة الطلاق. لكن كما قال الفقهاء ويدخل في هذا الحكم ايضا من توفي عنها زوجها وهي حامل فعدتها ايضا ان تضع حملها فهذا اذا قال الاية وان كانت في سورة الطلاق لكنها تشمل من توفي عنها زوجها - [01:07:02](#)

فالمتوفى عنها زوجها عدتها كعدة المطلق الحامل تمام؟ المتوفى عنها زوجها وهي حامل عدتها كالمطلقة الحامل ان قضاء حملها. نعم وعن علي وابن عباس رضي الله عنهم عدة الحامل المتوفى عنها زوجها ابعد الاجلين - [01:07:20](#)

ابعد الاجر. هذا قول اخر فقهي في المسألة وهو قول نسب الى علي بن ابي طالب انه كان يرى ان عدة من الحامل المتوفى عنها زوجها ليس كالمطلق. قالوا المطلق المتوفى؟ اه نعم حتى - [01:07:39](#)

اما المتوفى عنها زوجها فعلي بن عباس كانوا يرون ان هذه الاية لا تشملها قال لك هاي الاية في سورة الطلاق بتتكلم عن المطلقة الحامل اما المتوفى عنها الحامل لم يرد نص في القرآن في حكمها - [01:07:54](#)

اجتهد علي وابن عباس في انها تعتد ابعد الاجلين. ما معنى ابعد الاجلين يعني في اليوم الذي مات فيها زوجها ننظر كم بقي لها للحمل وكم بقي لعدة الوفاة؟ الان عدة الوفاة ذكرت في سورة البقرة واضحة - [01:08:08](#)

اربعة اشهر وعشرة اذا كان بقي لها لوضع الحمل اربعة اشهر فصاعدا اكثر عفوا من اربعة اشهر فعشرة فتكون عدة الوفاة اربعة اشهر وعشرة اما اذا كان بقي لها من الحمل اقل من اربعة اشهر وعشرة - [01:08:22](#)

فعدتها ماذا عفوا انعكست صدقت اذا كان عفوا اذا كان بقي لموعد وضعها اذا كان بقي موعد وضعها جنينها اكثر من اربعة اشهر وعشرة فعدتها وقت الوضع وقت الوضع للحمل - [01:08:39](#)

لو اللي هو عادة الشهر التاسع فرضا او ان كان ضايلها ثمان اشهر او سبع اشهر تبقى معتدة حتى تضع حملها اما اذا كان وقت الحمل المتبقي اقل من اربعة اشهر وعشرة فتعتمد الاربعة اشهر وعشرة - [01:08:58](#)

مرة اخرى ما معنى اعتبار ابعد الاجلين؟ طبعا هذا الرأي ليس عليه الفتوى حاليا لكنه هذا عليك ان تفهمه نوارد في كنب اعتد ابعد الاجلين يعني تعتد المتوفى عنها الحامل باعتبار المدة الاطول - [01:09:14](#)

اذا كانت المدة الاطول مدة الحمل خالص بتعتد بالحمل اذا كان لا المدة الاطول ستكون الاربعة اشهر وعشرة لان الوضع الحمل ما بقي له الا شهر او شهرين فتعتد بالاطول وهو ماذا؟ الاربعة اشهر وعشر - [01:09:28](#)

لكن الفتوى كما قلنا هي على حمل وهذا ثبت فيه حديث صحيح حديث سريعة الاسلامية او وهي حامل ولدت بعد وفاة اعين يوم في اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها انتهت - [01:09:42](#)

من عدتها ولذلك قول ابعد الاجلين لا ارى انه يجوز ومسلم على خلافه وهو واضح في الامر صريح ما في مجال لتأويله انه ماذا في هذا ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا بيسر له من امره ويحلل من عقده بسبب التقوى. شف مرة اخرى تأتي هذا الاستطراد الجميل - [01:10:00](#)

وهو ان الله يبسر لك امورك انه سبحانه وتعالى اذا قررت الطلاق والفراق انهاء الامور بطريقة ترضي الله فسيجعل الله لك التيسير اذا

يسرت على الناس اذا يسرت وهونت الله بيسر - [01:10:27](#)

سبحانه وتعالى ويكشف عنه امك نعم اه اقرأ الآية. اكمل الآية ذلك امر الله انزله اليكم. ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا.

لاحظوا قضية تقوى الله. كم مرة وردت في - [01:10:45](#)

ثلاث مرات تقديمه لاربعة مع الاولى التي في بداية ترى نعم واتقوا الله ربكم اذا تأصيل الاحكام الشرعية فيأتي الامر الايماني اي حكم

شرعي فقهي دون وجود اثنان وقاعدة ارضية - [01:11:06](#)

ينبني عليها لا يمكن ان يطبق صح لذلك لماذا القرآن في سوره المكية لم يتطرق للاحكام الفقهية في العادة انما تطرق لقضايا العقيدة

حتى يشكل الارضية في قلوب الصحابة لذلك قالت عائشة - [01:11:29](#)

كان اول ما نزل من القرآن لا تشربوا لا تزونا لقالوا لا نفعل ولكن انما كان اول ما نزل آيات فيها الله واليوم الاخر تربت القلوب على

الايمان ثم جاءت الاحكام بعد ذلك - [01:11:43](#)

باليوم الذي حرم الله الخمر اراقوا الخمر في المدينة في نفس اللحظة الامر الالهي لما يأتي على ارضية ايمانية خصبة تجد النفس تقبل

عليه لكن اذا الانسان كان ضعيف مهزوز ايمانيا وهذا حال كثير من اهل - [01:11:55](#)

اتنا اليوم المعاصرة ترى تفلتا وعدم انصياع وعدم قبول الا على مضض وكراهية. والشاطر الذي يتفلت من الحكم الشرعي ويجد

الحيل في الهروب منه لذلك هذه قضية واضحة تقوى الله يجب ان - [01:12:10](#)

فتقوى الله ما جاورت قلب امرئ الا وصل ليس من يقطع طرقا بطلا انما من يتق الله ذلك امر الله اي ما علم من حكم هؤلاء المعتدات

اسم الاشارة يعود على كل الاحكام السابقة - [01:12:24](#)

نعم انزله اليكم من اللوح المحفوظ. وهذا تعظيم له. لماذا اخبرني اعلم ذلك عظمة هذا امر هذه الاحكام ليست كلام عالم ولا هذا الكلام

ليس من مجمع فاجمع فقهي او دورة استثنائية. هذا كلام نزل من فوق سبع سماوات - [01:12:42](#)

وعظم في قلوبنا ذلك امر الله نزل باحكام واتقان فلا مجال لبشر ان يغير حكمه ما دام نزل من السماء فلا مجال للبشر ان يتلاعبوا

بشرع الله سبحانه وتعالى في - [01:13:05](#)

عدة في فترة اه خروجها كثير من الناس اليوم تتلاعب باحكام العدة اطلع ما اطلع ادخل ما ادخل وتجد من بعض اصحاب النفوس

الضعيفة ممن اذهبوا الى من يفتيها بهواها - [01:13:24](#)

هذا تحذر منه ايها الاخوات فليكن هدفك الوصول الى شرع الله وليس الوصول فتوى توافق هواك. كذلك انت ايها الرجل ليكن هدفك

ان تحقق شرع الله ومراد الله. وليس ان تجد شيئا يفتي بهواك فستجد - [01:13:37](#)

انا اقول لك ستجد بعض الناس يكلمني يقول والله يا شيخ في شيخ افتالي بالجواز انا ضامن هذه كلمة على لساني. اليوم ستجد

شيخ يفتي بكل شيء انا بريحك حتى لا تقول لي وجدت شيخ - [01:13:52](#)

افتى بجواز كذا وجواز كذا. اليوم ستجد العجب العجاب اسماء كبيرة استاذ دكتور في الشريعة استاذ قي عجب العجاب والله نراه

ونسמע اليوم كل شيء ستجده فانت عليك ان تتقي الله فيمن تسأل ومن تستفتي وليكن قصدك ان تعرف حكم الله. وليس ان تعرف

او ان تصل الى ما - [01:14:05](#)

تريده انت ان يكون بغض النظر هو حكم الله او ليس حكم الله. نعم ومن يتق الله في العمل بما انزله من هذه الاحكام وحافظ على

الحقوق الواجبة عليه. يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا - [01:14:25](#)

اسكنوا بسم الله الرحمن الرحيم. اسكنوهن من حيث سطران بعدين الرجوع لموضوع السورة استطراد بعدين الرجوع الى موضوع

السورة. الان سيتكلم عن موضوع السكنى المطلقة المرأة المطلقة هل لها السكنى؟ الان في الطلقة الاولى والثانية قلنا - [01:14:41](#)

الجميع ما حقها؟ لان في فترة يمكن فيها ارجاعها ليس فالخلاف وقع بين الفقهاء اين بالطلقة الثالثة التي هي خلاص انتهاء تماما هل

لها السكنى في اثناء فترة العدة او ليس لها السكنى. السادة الحنفية رضوان الله عليهم والنسفي - [01:15:00](#)

يرون ان لها السكنى حتى في اثناء العدة الثالثة ويرون انها صحيح يا عليه لكن لا يعني لا يجتمعان في نفس الغرفة ولا يرى شعرها

ولا جسدها ولا شيء خلاص محرمة عليه - [01:15:20](#)

لكن يجب ان تبقى في بيت الزوجية الجمهور لا خالفوه لحديث فاطمة بن قيس المشهور في هذه المسألة انها طلقت ثلاثا فلم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:37](#)

سكنى النبي صلى الله عليه وسلم مسألة اذا فيها خلاف وسيذكره الناس في اسكنوهن من حيث سكرتم من وجودكم ولا تضاروهن لتضييقوا بهم وان كنا اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يرضعن حملهن - [01:15:48](#)

فان ارضعن لكم فائتمروا فاتوهن اجورهن وائتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى. نعم اسكنوهن من حيث سكرتم من وجدكم. ثم بين التقوى في قوله ومن يتق الله كأنه قيل كيف نعمل بالتقوى في شأن المعتدات - [01:16:18](#)

فقيل اسكنوهن. يعني هذا رأي منه ثواب لي كيف نتقي الله بتسكين هذا واجتهاد بل على نفس النمط السابق اللي هو سلوكه في الموضوع السابق قال جملة معترضة هذا ايضا جملة اعتراضية - [01:16:45](#)

ثم بعد ذلك عودة الى نفس الموضوع وهي احكام المطلقة وما يترتب على وكذا وكذا من حيث شئت هي من التبعية هنا من حيث من هذه قد يكون كثيرة اربع - [01:17:14](#)

الله قال اسكنهن من حيث يعني في بعض الغرف او بعض المنازل او بعض الروف او البايكية مما يوجد عندك اسكنوهن من حيث طالب ان تعطيهما كل المساكن غرف لو اعطيتها مسكنا صغيرا يؤدي - [01:17:36](#)

مرض اثناء عدة وهو تابع لك حصل المقصود نعم بعضها محذوف عضوها محذوف. التقدير في كلمة محذوفة يقول مكانا من كان مكانا من الاماكن هذه الكلمة اي اسكنوهن مكانا من حيث من حيث سكرتم اي بعض مكان سكرتم. طيب - [01:17:51](#)

من وجودكم هو عطف بيان لقوله من حيث سكرتم. نعم. وتفسير له هذا كأنه توضيح هو انه ليس منك ان تأتي بشيء فوق طاقتك وانما المطلوب ان تأتي بشيء مما تجده وهو فيه مساحة مقدرتك المالية. تمام - [01:18:25](#)

اسكنوهن من حيث سكرت من وجدكم. فمن وجدكم بيان لي من حيث سكرت. مش من حيث سكرتم جار ومجرور جاء في توضيح اكثر لها في قوله من وجودكم. فانت لست مطلوبا ان تستأجر بيتا بمبالغ عالية من اجل ان تسكنه - [01:18:46](#)

وانما مطلوب مني شيء وفق طاقتي وامكانية مما اجده مما اجده وفي قدرتي المالية. نعم. كانه قيل اسكنوهن مكانا من مسكنكم مما تطبيقونه اي من طاعتكم وطاقتم والوجد الوسم والطاقه - [01:19:04](#)

وقرأ بالحركات الثلاث والمشهور الضم باو على رواية حفص والنفقة والسكنى واجبتان لكل مطلقة. هذا عند الحنفية نفقة ها واجبتان لكل طلقه هذا مذهب السادة طلق الاولى والثانية والثالثة هذا مذهبهم - [01:19:21](#)

وعند ما لك والشافعي في الكتب بس الله يرحم ضعفنا. طيب وعند مالك والشافعي رحمهم الله لا نفقة للمبتوتة لحديث فاطمة بنت قيس ان زوجها ابد طلاقها حتى طلاقه يعني طلقها طلاق البت اللي هو الثلاث - [01:19:54](#)

ما بطلاق لا رجعة فيه اللي هو الثلاث. فجاءت تسأل نفقة؟ قال ليس هذا فقط وهذا حقيقة واضح هذا لم يأخذ يردون الاحاديث الصحيحة وجهة نظر لعيب وسوء ادب ابو حنيفة - [01:20:15](#)

ميدو وتلاميذه من اكثر الناس تعظيما لاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما من شيء الا وله مقابل. الان ستعرف المقابل قبل ما تستعجل بالرد عليهم. نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سكنى لك ولا نفقة. وعن عمر رضي الله شف شف - [01:20:36](#)

قال عمر بلغه حديث فاطمة بنت ماذا قال عمر ما بلغه حديث فاطمة بنت لم يجعل لها سكنى ولا نفقة في الطلقة وعن عمر رضي الله عنه قال لا ندع كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امرأة لعلها نسيت او شبه لها. اذا اذا - [01:20:53](#)

الذين لم عمر بن الخطاب نفسه لم يأخذ كلام فاطمة بنت قيس لماذا عمر دخل في قلبه قال العمل ليس على هذا ليس هذا هو المشهور لم نسمع هذا الكلام سابقا - [01:21:15](#)

انت اول امرأة اخبرتنا بهذا الحديث قال انا لا ادع ما هو مشهور في القرآن والسنة. الله ماذا قال في القرآن ما معنى قول عمر لا ندع كتاب ربنا هذه الاية بالتحديد - [01:21:30](#)

الله قال اسكنوهن من حيث سكنتم وهذا عام في المطلقات. ما خص الاولى والثانية وترك الثالثة عام في المطلقات الله قال اسكنوهن من حيث فلا ادع هذه الاية على عمومها واستثني منها الثالثة لقولك يا فاطمة - [01:21:41](#)

بن قيس. طبعاً عمر كما قلت هو شيء من الريبة دخل في قلبه والحنفية اعتمدوا قول عمر رضي الله تعالى عن اذا هم لم يمشوا على احوالهم هم اعتمدوا قالوا شيء لم يكن عليه العمل لم يكن مشهور - [01:21:57](#)

الاصل ان ابقى على المشهور لعل فاطمة اخطأت لعلها لم تضبط ان الجمهور قالوا للحديث ما دام لا نزاع في صحته بين اهل انتهى الامر الحديث قاضي ويخصص ان وعند الجمهور حديث الاحاد - [01:22:10](#)

يقوى على تخصيص القرآن اما عند الحنفية وهذا في قواعد اصول الفقه الاحاد لا يقوى على تخصيص العام الا اذا كان العام قد خص من قبل يعني هي قواعد عظيمة جدا في التأصيل - [01:22:28](#)

متى يخص العام ومتى لا يخص؟ فالطالب لا يستعجل كلام على العلماء او الظن انهم يمكن ان يخالفوا الحديث هكذا باحوالهم. نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها السكنى والنفقة. ولا تضارهن ولا تستعملوا معهن يقول - [01:22:43](#)

عمر نفسه يقول انا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها السكنى والنفقة كيف انت فاطمة بنت قيس تقولين ليس لها سكنى ولا الموضوع شائك صح؟ يعني واضح انه في معطيات لهذه الطائفة وفي معطيات للطائفة الاخرى. نعم - [01:23:01](#)

ولا تضاروهن ولا تستعملوا معهن الضرر. لتضيقوا عليهن في المسكن ببعض الاسباب من انزال من لا يوافقهن او يشغل مكانهن او غير ذلك حتى تضطرهن الى الخروج. نعم هنا الله سبحانه وتعالى نهى عن التحايل على الحكم الشرعي - [01:23:16](#)

ان جاءت الاية الاولى تقول لك ماذا لا يجوز ان تخرج المرأة خلال فترة العدة فلها السكنى. بغض النظر رأي الحنفية رأي الجمهور الان خليفنا نمشي بالكلام العام انه خلال فترة العدة لها ماذا - [01:23:35](#)

بعض الرجال حتى يتحايل على الحكم الشرعي يبدأ يقوم بتصرفات مستفزة للزوجة في اثناء فترة العدة حتى هي نفسها تخرج من البيت وتقول له يا عمي انا بديش اسكن هو يقوم بتصرفات مستفزة. مثل ايش قال النسفي؟ قال ان ينزل فيها من لا يوافقها - [01:23:47](#)

يعني هو اخونا متزوج وحدة ثانية فرضا وطلق الاولى ففترة العدة الاولى وين راح تكون في البيت بروح بجيب الثانية وبحطها في نفس حتى يقهر الاولى تستفز لدور حالة تنفجر مية في المية - [01:24:08](#)

اي كائن حيلة ومشاعر قل له يا اخي ما بديش البيت. وهو هذا اللي بده اياه هو بده المرأة الاولى تختار انها ماذا اطلع برا البيت بس هو بقول لك الاية بتقول لي لا تخرجوهن انا ما راح خرجت - [01:24:22](#)

جعلتها تخرج هايداني وهيداني كما يقولون. صح انت ما قلت لها اخرجي من البيت لكنك استقمت باستفزازها بالتصرف يدفعها للخروج من البيت ان اتيت بضررتها وجعلتها في ماذا؟ في نفس المنزل. هذا معنى قوله - [01:24:36](#)

ولا تستعملوا معهن الضراء. لا تضغط لا تستعملوا معهن الاذى حتى تجبرها ان تخرج بنفسها قال من لمن لا يوافقهن. اكتب مثل ضررتها انزل الضر في نفس البيت اصلا مطلقة وفي حالة نفسية صعبة وانت زدت الطين بلة بتصرف استفزاز - [01:24:56](#)

هذا لا يجوز تفعله؟ طيب اذا قال لك الشيخ يا اخي مش حقي اني انا اضع زوجتي هذه التي اريدها باي منزل من منازل نعم بس في عنا قاعدة الشيخ - [01:25:15](#)

انه لا يجوز التعسف اعمال الحق ففي اشياء هي حقك بس لا يجوز تستعمل حقك بقصد الاضرار بالآخرين تمام في اشياء؟ نعم هي حقك انك تسكن زوجتك الثانية وين ما بدك - [01:25:29](#)

ما حدا بناقشك في جزئية مهمة جدا في النظر اتكلم عنها الشاطبي وغيره من علماء المقاصد وهو انه لو اعطيت حقا شرعيا لا يجوز ان نوظف هذا الحق حتى تضر بالآخرين. مثلا الرجل من حقه القوامة على الزوجة صح؟ - [01:25:44](#)

عذاب اتفاق اهل الاسلام ان القوامة بيد مين الزوج لكن هل يجوز للزوج ان يستغل هذا الحق للاضرار بالمرأة والله لقيه فيه على الحائط رجلك لفوق القوامة لالي. لا اخي الله يرضى عنك - [01:26:04](#)

القمامة لالك. لكن هذا مش تجبر وتسلط الها مفهوم الها مساحات بعض الناس ويقول لك انا الي الحق فينزل كل همجية وطريقة عنيقة بحجة انه صاحب الحق. لأ كلمة انه لي الحق هذا له قيد - [01:26:17](#)

شرط الا تتعسف في اي حق سواء هذا امر عام في الحقوق المالية والاجتماعية والحياتية. اي حق يعطيك اياه الشارع الحكيم هو صح حقا لكنه مشروط بشرط وهو الا تستعمله - [01:26:34](#)

بصورة تضر بها الاخرين او تقصد الاضرار فيها بالاخرين. هذا مهم جدا طريقة الشريعة في تشريع الاحكام. نعم وان كنا اي المطلقات ولاة حمل ذوات احوال فانفقوا عليهن حتى وضمن حملهن. نعم. هاي نقطة اتفق عليها الجميع - [01:26:50](#)

جمهور يعني ما عموما الشافعي ايها الحنابلة هنا يعودون مع الحنفية المرأة المطلقة ثلاثا اذا كانت حامل اه هاي لها السكنى قبل شوي المرأة المطلقة ثلاثة من حنف يقال الها السكنى والنفقة - [01:27:12](#)

والجمهور شو قالوا ما الها شغلة ولا عاد الجميع او الاكثر خليني اقول اتفقوا على ماذا على ان المطلق ثلاثا اذا كانت حامل هاي لها السكنى والنفقة حتى تضاحم انا يعني الجميع اتفقوا على هذه الجزئية او الجمهور اتفق على هذه الجزئية في مسألة المطلقة ثلاثا الحامل - [01:27:33](#)

طلقة اولى وثانية حامل المطلقة الاولى والثانية غير الحامل لها السكنى وما النفقة باتفاق الجميع فخلافا وين كان المطلقة الحامل ثلاثا هذه نعم جميع عادة فقال ايضا لها سكنى حتى ايش - [01:27:57](#)

وضع حملها لان الله هو الذي اثبت لها ذلك. فقال وان كنا اي المطلقات ولاة حمل يعني حوامل فانفقوا عليهن حتى يضعن فاذا ثبتت النفقة من النفقة فيثبت لها نعم. نعم - [01:28:12](#)

وفائدة اشتراط الحمض ان مدة الحمل ربما تطول. فيظن ظان ان النفقة تسقط اذا مضى مقدار عدة الحامل الحائل. نعم فنفي ذلك الوهم فان ذلك الوهم بدي واحد هيك ذكي - [01:28:30](#)

ماذا يقصد النسب ماذا قصد الناس هذا الكلام من هنا راح نفهم وجهة نظر الجمهور اللي خالفوا الحنفية اكثر واكثر الفقهية كيف تأتي من خلال النظر في الايات بوجهات نظر متعددة - [01:28:47](#)

ماذا قصد هنا فاقصر الوقت لانه اذن احنا قلنا الحنفية ماذا قالوا ان المرأة المطلقة ولو ثلاثا لها سكنى اي امرأة مطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة باصل الاية. اسكروهن من حيث سكنتم من وجركم - [01:29:06](#)

صح فهون اشكل على حنفية ماذا اذا عاد الله فنص على المطلقات الحوامل مش هم مداخلات اذا في الامر العام اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم بماذا عادت الاية فركزت على المطلقات الحوامل بالتحديد. طب مش المطلقات الحوامل هم داخلات اصلا في عموم اسكنوهن من حيث سكنتم. صح؟ - [01:29:25](#)

فالنسفي حاول ان يجيب عن الحنفية ايش قال؟ قال والتنصيص على ذوات الحمل مع انهن داخلات في اصل الاية من باب ماذا ان ان الحامل قد يطول حملها فيستثقل زوجها من طول سكنها فيستعجل في مضارتها واخراجها. فالتنصيص عليها فقط لزيادة التحذير - [01:29:51](#)

في التعامل معها جمهور شو قالوا؟ قالوا لا هذا بالعكس هذا من اعظم الادلة لنا انه هو ثم قال اسكنوهن من حيث سكنتم هو قصد المطلقة واحد واثنين بس ولما قال وان كنا ولاة حمل فانفقوا عليهن هون قصد - [01:30:14](#)

الثالثة فهمتم كيف اختلف الاستدلاء بين الجمهور والحنفية ايها اكثر اقناعا؟ فهمتوا او الفرق الجمهور شو قالوا من حيث سكنتم هاي لاي طلقة الاولى والثانية بس وان كنا ولاة ذوات عمل فانفقوا عليهن. هاي ليمين - [01:30:32](#)

لثالثة قال ان الجمهور بفارقه ما الحنفية هم اللي تورطوا في هذا الجملة ليه ؟ لانه هم ادخلوا الجميع في اول الاية. فلما جاء التنزيص على ذوات الحوامل صاروا محتاجين الى كلها تصريفة - [01:30:51](#)

فايش قال لك انه سفي قال لك هذا تنصيص من باب ماذا انه هي زيادة تأكيد لان الحامل قد يطول حاملها فزوجها يقول لها بعدين انا ازن سم الشهر الخامس السادس وانت لساتك مش واضحة ولساتك ساكنة عندي. فقد يعني يستطيل مدة حملها - [01:31:04](#)

انتبهوا الحامل لا تخرج وان كانت الحامل داخلة عندهم في اصل الاية جمهور قالوا بالعكس هذا دليل لنا نحن انه ما هو الاولى في صعوبة تأكيد من اصول الفقه ان تكون هذه الجملة مؤسسة ولا مؤكدة - [01:31:22](#)

في قواعد اصول الفقه ان تكون الجملة مؤسسة لحكم جديد اولى من ان تكون مؤكدة على رأي الحنفية ستكون وان كنا ولاة حمل مؤكدا الحكم السابق في ذوات الحمل بالتحديد - [01:31:37](#)

وعلى رأي الجمهور ستكون وان كنا ولاة عمل مؤسسا لحكم المطلقة ثلاثا رأي الجمهور اولى وعلى الذين هذه الاية لا تبدأ قواعد الاصول على نص للاية كن ولاة حمل فانفقوا - [01:31:49](#)

على التأسيس اي انها تفيد فائدة جديدة اولى من حملها انها مؤكدة للمعنى الاصيلي في الاية هذا يعني من باب لذلك فهمتم ايش يعني كلام النسفي هنا؟ شوفوا النسفي ايش قال مرة اخرى اقرأ. وفائدة اشتراط الحمض وفائدة سورة الحمض على مذهبنا - [01:32:06](#)

هم متورطين في هذه الاية على مذهبهم او على طريقتهم في فهم الاية ان مدة الحمل ربما تطول. فيظن ظان ان النفقة تسقط اذا مضى مقدار عدة الحائل. تمام انه طبعا هنا مش تقول لي طب شيخنا قال فانفقوا - [01:32:25](#)

قال اسكنوا قل النفقة اصلا هي النفقة ايش هي كسوة وطعام وسكنى النفق السكنى داخلة في مفهوم النفقة هنا. فالاية ستبقى مشكلة عند الحنفية فوجهوها على انها لزيادة التأكيد فقط. في حق الحوامل. ثم قال فان ارضعتم - [01:32:40](#)

واحنا لازم نكمل الاية علي فان ارضعنا لكم يعني هؤلاء المطلقات ان ارضعن لكم ولدا من غيرهن او منهن بعد انقطاع عصمة الزوجية فاتوهن اجورهن. انت الان كان عندك زوجة وطلقتها - [01:32:58](#)

وهاي الزوجة اللي طلقتها ارضعت طفلا بخصك سواء هذا الطفل اللي بخصك وابنها ايضا او ابنك من زوجة ثانية صح انسان تزوج طلق زوجته طلق زوجته هذه الزوجة بعد ان طلقتها اصبحت ترضع له - [01:33:13](#)

ما ترضع له ولدهما المشترك او ارضعت له ايش ولده من زوجة اخرى فهي ارضعت وطلبت الارضاع قال فان ارضعن لكم ايها الازواج يعني هدول الزوجات المطلقات لارضع لكم ابناكم - [01:33:36](#)

سواء كان ابنك هو ابنك وابنها او ابنك من غيرها من زوجة اخرى مثلا اهنا ايش قال؟ فاتوهن اجورهن اعطيها اجرا. اذا هي طالبت اذا قالت مجانا جزاها الله خير - [01:34:01](#)

طالبت بالاجرة تعطيها اجرة. نعم فحكمهن في ذلك حكم الابار. الازهار ابار الاطعار الاطعار يعني المرضعات اللي هم متخصصات في الارضاع اللي هم يعني انت ما بتعرفهاش يعني بس هي مؤجلة نفسها. يعني حكم زوجتك اذا طلقت وارضعت لك - [01:34:13](#)

حكمها حكم اي بئر ترضع مقابل اجرة. فبدك تعطيها اجرة على ارضاعها. مش تقولها لا مو هذا ابنك صح انا واياك تطلقنا بس هادا ابنك بدك ترضعيه ببلاش الشريعة الالهية بتقول لك لا - [01:34:33](#)

اذا انتهت العصمة حتى ولو كان ابنها صح الاولى والاجر عفاوا ترضع مجانا هي رفضت ركبت راسها وقالت لا بدك يعرفوا يخاصم هي انها متطلقة وبدها تأدي بالزوج ليش طلقتها؟ لما تقول له انا بدي ارد صح ابني انا بدي ارضعه بس - [01:34:46](#)

بدك تعطيني راتب على الارضاع او اجرة يحق لها ذلك بشكل فهمتم؟ معنى ولا يجوز الاستنجاار اذا كان الولد منهن ما لم بين خلافا للشافعي رحمه الله وائتمروا بينكم اي تشاوروا على التراضي في الاجر - [01:35:06](#)

ها يقول اذا كانت الزوجة فطلقتها هي التي ولدها انت قلت لها تعرف وين يبصير هي قالت انا بدي هيك ما فش اطراف اعطيه لواحدة من ها الاطوار هي اللي طردها - [01:35:25](#)

طاح هذا للزوج ابنها يطعلكش انك وضعه هي اللي بدها برضعه وبدك تمام؟ انه بصير الان مناكفة. هي قالت بدي اجرة على الارضاع هم خالص مطلقين العلاقة متوترة فبصير كل واحد بده يكسر عضم الثاني - [01:35:48](#)

فهي بتقول له انا بدي ارضع ابني بس هو حتى يكسر العضة ايش بقولها؟ رح احرمك من رضاعه وانا راح اخلي وحدة ثانية ترضعه هل هذا بطلع للزوج يقول لك لا يجوز - [01:36:06](#)

كان الولد منها فهي قال ما لم في هذه اللفظة حقيقة الم يبنا يعني ما لم يعني قصده يعني اذا انتهت العلاقة انتهت العدة هذا يحتاج

للرجوع الى تفاصيل مذهب الحنفية. هذا يحتاج - [01:36:18](#)

والى تفاصيل كانت بين انه يقول يجوز ان يستأجر مرضعة اخرى ان هذا ظاهر الكلام الضابط خلافا للشافعي اكمل قال واثتمروا بينكم. واثتمروا بينكم اي تشاوروا على التراضي في الاجرة - [01:36:41](#)

او ليأمر بعضهم هنا بعد ان عن المناكفة التي امر الله بحسن الاخلاق يبقى في ماذا احترام واخلاق وتشاور لمصلحة الابناء يجب ان تعلق على المناكفات الزوجية قال واثتمروا بينكم - [01:37:03](#)

كل الامور بالحبيبة كما دون هذه المناكفات بينك وبينها والخطاب للاباء والامهات بمعروف بما يليق بالسنة ويحصل في المروءة. هذا الاصل لانه يعني ما بصير تخلي الابناء فريسة مناكفات بين المطلقين - [01:37:21](#)

هي تازة ابن اولاده كل واحد بده العظم الاخر في لا يجوز. نعم. فلا يماكس الاب. لا يماكس الاب. يعني لا تفاصيل على ابنك ايش؟ المماكسة المفاصلة لا تصير تفاصيل قديش بترضي مثلا - [01:37:40](#)

لا لا خمسة في النهاية احنا مش فاصل على راحة ابنا فنهى عن المماكسة عن الابناء قال ولا تعاصر الزوج احنا برضه انت يا حجة لا تعسري لهم مش انه - [01:37:56](#)

لاحظنا الرجل بدينا عشرين لا بنزلش عن كذا. وهو الزوج معطر المسكين كرات بثلاثية روح كله رضاع لك لا اجيب حليب ما يحصل لي تمام لأ انت برضو لا تعسري الامور - [01:38:10](#)

هوني الله يهون ان شاء الله لانه ولد هما وهما شريكان فيه وفي وفي وجوب الاشفاق عليه. نعم وان تاترتم تضايقتم فلم ترضى الام بما ترضع به الاجنبية. يعني الاجنبية بترضع عاليوم خمس دنانير - [01:38:22](#)

عشر دراهم لم ترضى الام بان ترضى مبلغ الذي ترضع به المرضعة الاجنبية الغربية ولم يزد الاب على ذلك. الاب قال انا ما يزيد غيرك بوخذ خمسة هنا سطر هذا السطر بوضح انه المشكلة عند وين - [01:38:37](#)

عند الام لذلك هو لماذا بنى هذا؟ لانه قال في الاية فترضع له صح بتشعلوا فيها لوم عالامة انه هو ابتداء خاطب الشخص يا ابلة ماكس ويا ام لا تعسري لكن عادة في الختام فماذا فعل - [01:38:54](#)

عاتب الام اكثر فقال وان تعاصرتم تلاقي وحدة ان الام هي ليس من اجل اجري ابنها ماشي حتى لو جار عليك هذا المطلق انت في النهاية هذا اللبن الذي لمصلحة مين - [01:39:14](#)

ابنك ابنك يرضع منك افضل الف مرة من انه يرضع من غيرك وهذا احسن له واهيب ان الله عاتبها انه لو هو وتجاوز وعصر كأم لازم تكوني الين اصبحت الابل - [01:39:35](#)

يرتبط بامه عاطفيا يقولون له على الابن بامه بل تتفكك العلاقة خلص تتركى دعوه الاجانب وهي ليس لها علاقة بالموضوع هذا قد يؤثر قليلا لذلك عاتب الزوج هنا قال فستوجد ولا تعوز - [01:39:50](#)

مرضعة غير الام ترضعه فيه ماذا؟ طرف من طرف من معاتبة الام بالتحديد هنا على المعاصرة لانها البق ان تليه لصالح ابنها قوله فسترضع له الضمير في له يعود على من؟ على الطفل الرضيع ولا على الاب - [01:40:09](#)

على الاب يعني فسترضع للاب امرأة اخرى غيرك ايتها ام اب غيره في امرأة الين واهون في قضية لا تطالب بمبالغ عالية هذه كلها احكام مهمة يجب ان تضبط وكما قلت الاصل - [01:40:24](#)

الاحكام على المذهب قف هذه كاملة كان عموم الاحكام المذكورة هنا جملتها واضحة عند جملة المذاهب الفقهية نكمل المقطع الاخير ان شاء على اله وصحبه انا طبعا الدرس الساعة الرابعة - [01:40:39](#)

درس الساعة الرابعة من الاسبوع القادم وليس والربع لان وقت العصر - [01:41:02](#)